

١) مجلس السماع والتعليق على مختصر الجامع لأخلاق الرواي وآداب السامع - المجلس الأول

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له. واشهد - [00:00:04](#)

وان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واختفى اثره لا يموتين وبعد. يقول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة - [00:00:24](#)

تنجيكم من عذاب اليم. تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله. الاية هذه الاية صريحة في ان اعظم التجارات هي التجارة مع الله تعالى. لانها اتنجي من عذاب الله عز وجل؟ ومعلوم ان التاجر لا يمكنه التجار ما لم - [00:00:44](#)

تعلم كيفية ذلك. وكيفية الاتجار مع الله معرفة الايمان. ومعرفة الله عز وجل بانه الواحد الاحد الفرد الصمد المعبود بحق. رب السماوات والارض دين الاسلام الادلة ومعرفة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه المعرفة - [00:01:14](#)

حاجة الى ادب بحاجة الى معرفة الطريق والسلوك والتخلق بالاخلاق. ولهذا كان من اعظم وظائف نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لا سيما مع المؤمنين يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيه. يعلمهم الكتاب والحكمة - [00:01:44](#)

ويزكيه. ولما كان المقصود من العلم التزكية فكان لابد لمن سلك المسلك مسلك الايمان بالله واليوم الآخر ان يتأدب باداب طالب العلم وهذه الاداب بعجلها وبجرها قد جمعها سلفنا الصالح - [00:02:14](#)

الله تعالى عليهم في مؤلفات ضمنية ومستقلة. ومن اعظم المؤلفات المستقلة في هذا الباب كتاب الجامع الاخلاق الراوي واداب السامع للعلامة الحافظ البغدادي رحمه الله تعالى الامام ابو بكر وهو رحمه الله في هذا الكتاب - [00:02:44](#)

لم يدع صغيرة شاردة ولا واردة فيما يتعلق باخلاق طالب العلم في نفسه في درسه مع شيخه مع زملائه في كيفية طلب العلم الا وذكر من ذلك ما يكفي الانسان ويغني. ولكن مع الاسف فان الهمم - [00:03:14](#)

قد قصرت والاعمار قد نقصت والبركات قد ذهبت قل حينما نجد طلاب العلم يؤمون كتاب الجامع اخلاق الراوي واداب الساق فرأيت لزاما علي ان اختصر هذا الكتاب لنفسي اولا ولطلاب العلم ثانيا - [00:03:44](#)

حتى يكون المختصر مذكرا للمختصر ومذكرا للسامعين. وشكر الله لاخوانه في هذا المسجد المبارك في منطقة تيماء على اعداد هذا اللقاء لكي نعقد المجالس في قراءة المختصر في الجامع لاخلاق الراوي واداب السامع فنبداً على بركة الله جل - [00:04:14](#)

ونسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم - [00:04:44](#)

احسان يوم الدين اما بعد قال الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي احمد بن علي بن ثابت بن ثابت بن احمد رحمه الله تعالى في كتابه تابع لاخلاق الراوي واداب السامع الحمد لله الذي الحمد لله ذي القدرة والجلال والنعم السابغة انت ما قرأت مقدمة - [00:05:04](#)

المختصر اقرأ المقدمة المجلس معقود لكتاب المختصر وليس للجامع و لا شك ان كتابة او قراءة اي كتاب مفتاحه المقدمة فانك لا تستطيع ان تعرف مراد مصنفه ما لم تكن على اطلاع من آ - [00:05:24](#)

ذكره في مقدمة الرسالة. نعم. قال المختصر حفظه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم مقدمة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. فاني لما قرأت كتاب الجامع لاخلق الراوي واداب السامع للحافظ الخطيب البغدادي رحمه الله - 00:05:54

رأيت اعراض طلبة العلم عنه مع جلاله قدره وعلو مكانته ومكانة كتابه. لا سيما في الاداب التي يحتاجها المعلمون ومتعلمون ان اقربه لهم وذلك باختصاره وسرت فيه على النحو الاتي. اولاً حذف الاسانيد كلية وثانياً حذف المكرر من المتون - 00:06:14 ومتشابه منها. وثالثاً الاقتصار على الاحاديث الصحيحة فقط دون الضعيفة والموضوعة. رابعاً حذف الحذف المعادي من المسائل الخامس حذف عنوان لم يصح فلم يصح فيه شيء. ولا يترتب على حذفه خلل وهما عنوانان فقط. الاول المعاد المعاد من - 00:06:34

احاديث ودعاء الحفظ ودعاء في الحفظ. السادس لم افرق بين باب وفصل وعنوان بل جعلت الكل بلون غامق. الا ان الباب خط اكبر مما بعده. والسابع المحافظة على كلام الخطيب كله مهما امكن. والثامن كل ما فيه من قال - 00:06:54 خطيبه وقال ابو بكر او قال احمد مهما او قال الحافظ فهو المصنف. والتاسع رموز حدثنا كتبته حدثنا وانا كتبت اخبرنا والعاشر اذا احتجت الى زيادة كلمة او عبارة وضعته بين علامة اعتراض والحادي عشر غيرت ما يلزم من الاعراب حتى يستقيم - 00:07:14 ما الكلام بعد الاختصار والثاني عشر خرجت الاحاديث الباقية باختصار في الحاشية والله اسأل ان ينفع بهذا الاختصار كما نفع باصـله وان يجعله مقبولا عنده وان يؤدبنا باداب حملة القرآن والسنة. ويحيينا على الكتاب والسنة ويميتنا على ذلك وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:07:34

وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. نعم. تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله ذي الجلال والنعم السابغة والافضال. الذي من علينا بمعرفته وهدانا الى الاقرار بربوبيته وجعلنا من امة خاتم النبيين - 00:07:54 بفضلـه على سائر العالم الطاهر الاعراق الشريف الاخلاقي الذي قال الله الكريم مخاطباً له في الذكر الحكيم. وانك على خلق عظيم صلى الله عليه وازلف منزلته لديه وعلى اخوانه واقربيه وصحابته الاخيار وتابعيه. وسلم - 00:08:14 عليه وعليهم اجمعين دائماً ابداً الى يوم الدين. اما بعد فقد ذكرت في كتاب شرف اصحاب الحديث ما يحدث الهمة على تتبع لرسول الله صلى الله عليه وسلم. والاجتهاد في طلبها والحرص على سماعها والاهتمام بجمعها اليها ولكل علم طريقة - 00:08:34 ينبغي لاهله ان يسلكوها والالتزام يجب عليهم ان يأخذوا بها ويستعملوها. وقد رأيت خلقاً من اهل هذا الزمان ينتسبون للحديث ويعدون انفسهم من اهله ويعدون انفسهم من اهل المتخصصين بسماعه ونقله وهم ابعد الناس مما يدعون. واقلمهم معرفة - 00:08:54

بما اليه ينتسبون يرى الواحد منهم اذا كتب عدداً قليلاً من الاجزاء. واشتغل بالسماع برهة يسيرة من الدهر انه صاحب حديث على الاطلاق ولما يجهد نفسه ويتعبها في طلبها ولا لحقته. ولا لحقته مشقة الحفظ لصنوفه وابوابه - 00:09:14 الله المستعان كيف لو رأى طلاب الحديث في هذا الزمن؟ رأيت رجلاً وهو نزار. قد حلق لحيته وطال شاربه. فقلت له من اي الطوائف؟ قال من اهل الحديث قلت سبحان الله صار الانتساب الى الحديث مجرد - 00:09:34 رأي انتساب للحديث لابد فيه من العلم والعمل. رزقنا الله واياكم التوفيق والسداد احدهم يطلب الحديث ثلاثة ايام يقول وانا صاحب حديث ومن لم يكتب عشرين الف حديث املاء لم يعد صاحب لم - 00:10:04 ولم يعد صاحب حديث والواجب ان يكون طلبة الحديث اكمل الناس ادباً واشد الخلق تواضعاً واعظمهم نزاهة وتديناً واقلمهم وغضباً لدوام قرع اسماعهم بالاخبار المشتملة على محاسن اخلاق رسول الله. على محاسن اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:24

ادابه وسيرة السلف الاخيار من اهل بيته واصحابه وطرائق المحدثين ومآثر الماضين. فيأخذ باجمليها واحسنها ويصدق عن وادونها. قال ابو عاصم رحمه الله من طلب هذا الحديث فقد طلب على امور الدنيا فيجب ان يكون خير الناس. وقال ابن - 00:10:44

رحمه الله ان هذا العلم ادب الله الذي ادب به نبيه صلى الله عليه وسلم وادب النبي صلى الله عليه وسلم. وادب النبي صلى الله عليه وسلم امته امانة الله لرسوله ليؤديه على ما اؤدي اليه فمن سمع علما فليجعله امامه حجة فيما بينه وبين الله عز - [00:11:04](#)

وقال سفيان ابن عيينة رحمه الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر فعليه تعرض الاشياء على خلقه وهديه. فما وافق الحق ومن خالفها فهو الباطل. وانا اذكر بمشئئة الله ما بنقلة الحديث وحماله حاجته - [00:11:24](#)

الى معرفته واستعماله من الاخذ بالخلائق الزكية والسلوك للطرائق الراضية في السماع والحمل والاداء والنقل. وسنن ورسومه وتسمية انواعه وعلومه على ما ضبطه حفاظ اخلاقنا عن الائمة من شيوخوا واسلافنا ليتبعوا في ذلك دليلهم - [00:11:44](#)

اسلكوا بتوفيق الله سبيلهم. ونسأل الله المعونة على ما يرضى والعصمة من اتباع الباطل والهوى. قال ابن سيرين رحمه الله يتعلمون الهدي كما يتعلمون العلم. وقال ابراهيم بن حبيب بن الشهيد قال لابي يا بني ايتي الفقهاء العلماء وتعلم منهم - [00:12:04](#)

ثم خذ من ادبهم واخلاقهم واهديهم. فان ذاك احب اليك من كثير من الحديث. وقال ابن المبارك رحمه الله قال قال لي مخلد بن الحسين نحن الى كثير من الادب احوج منا الى كثير من الحديث. وقال ابو زكريا العنبري وعلم بلا ادب كنار بلا حطب. وادم بلا علم - [00:12:24](#)

انت روح بلا جسم وانما شبهت العلم بالنار لما رويانا عن سفيان بن عيينة انه قال ما وجدت للعلم شبها الا النار نقتبس منها ولا نتنقص عنها فقد ذكر العلامة ابن القيم في اول مثلين مضروبين في القرآن بان احدهما - [00:12:44](#)

من احدهما مائي والاخر ناري. وكلاهما يناسب العلم المنزل باب النية في طلب الحديث يجب على طالب الحديث ان يخلص نيته في طلبه ويكون قصده بذلك وجه الله قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى. وقال سفيان ماضي - [00:13:04](#)

عندي منه يعني الحديث وما من شيء يعدله لمن اراد الله به. وقال عبد العزيز ابن ابي ابرز متى اتينا اسرائيل مع نفر من اهل خراسان فسالنا قلنا نحن من اهل مروء فقال مروء ام مروء ام خراسان. فان استطعتم الا يكون احد اسعد بما سمعتم من - [00:13:34](#)

فافعلوا من طلب هذا العلم لله تعالى شرف وسعد في الدنيا والاخرة. ومن لم يطلبه لله خسر الدنيا والاخرة. وليحذر وان يجعله سبيلا الى نيل الاعراض وطريقا الى اخذ الاعوام. فقد جاء الوعيد لمن ابتغى ذلك بعلمه. عن ابي هريرة - [00:13:54](#)

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة. قال حماد بن سلمة رحمه الله من طلب الحديث لغير الله مكر به. وعن ابن المبارك رحمه الله - [00:14:14](#)

انه قال قيل لسفيان من من الناس؟ قال العلماء؟ قيل فمن السفلة؟ قال الظلمة قيل فمن الغوغاء؟ قال الذين يكتبون الحديث يأكلون به الناس قيل فمن الملوك؟ قال الزهاد وليتقي المفاخرة والمباهاة به وان يكون قصده في طلب الحديث نيل الرئاسة واتخاذ الاتباع - [00:14:34](#)

عقد المجالس فان الافة الداخلة على العلماء اكثرها من هذا الوجه. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطلبوا العلم لتباهوا به العلماء وتماروا به السفهاء وتخيروا به المجالس. فمن فعل ذلك فالنار النار - [00:14:54](#)

وليجعل حفظه للحديث حفظ رعاية الله حفظ رواية فان رواية العلوم كثير ورعاتها قليل. ورب حاضر كالعائب وعالم كالجاهل وحامل الحديث ليس معه منه شيء اذا كان في اقتراحه لحكمه بمنزلة الذاهب عن معرفته وعلمه. وليعلم ان الله تعالى سائله عن عمله - [00:15:14](#)

فيما طلبه ومجازيه على عمله به. قال معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع خصال عن عمره فيما افناه وشبابه فيما بلاه عن ما له من ان اكتسبه وفيما انفق. وعن علمه ما - [00:15:34](#)

عمل فيه وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يا حملة العلم اعملوا بي فانما العالم من عمل بما علم. ووافق عمله علما وسيكون

اقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم. تخالف سريرتهم عنيتهم ويخالف عملهم علمهم ويجلسون حلقا - [00:15:54](#)

فياهي بعضهم بعضا حتى ان احدهم لا يغضب على جلسه حين يجلس الى غيره ويدعه اولئك لا تصعد اعمالهم في مجالسهم تلك الى الله عز وجل وقال مطر خير العلم ما نفع وانما ينفع الله بالعلم من علمه ثم عمل به ولا ينفع به من علمه ثم تركه - [00:16:14](#)

وقال سفيان ابن عيينة رحمه الله انما منزلة الذي يطلب العلم ينتفع به بمنزلة العبد يطلب كل شيء يرضي سيده. يطلب اليه وتقرب اليه والمنزلة عنده لان لا يجد عنده شيئا يكرهه. وقال ايضا ان انا عملت بما اعلم فانا اعلم الناس - [00:16:34](#)

وان لم اعلم بما اعلم فليس في الدنيا احد اجهل مني. وقال ابو الدرداء رضي الله عنه من عمل بعشر ما يعلم علمه الله ما يجهل فقال عبد العزيز بن ظبيان رحمه الله قال المسيح عليه السلام من تعلم وعمل وعلم فذاك يسمى عظيما في ملكوت السماء - [00:16:54](#)

وقال الحسن تعلموا ما شئتم من تعلموا فلن يجازيكم الله على العلم حتى تعملوا. فان السفهاء همتهم الرواية وان العلماء همتهم العلم الباء علم فرضي لا يسع احد ان يتركه. سواء كان طالب علم او عامية - [00:17:14](#)

كالفرائض. وعلم هو من باب المندوبات والمستحبات والفضائل. فهذا الذي عناه ابو الدرداء بقوله من عمل بعشر ما يعلم علمه الله ما يجري. فان في المندوبات والفضائل السعة. فلو عملت بالعشر فقد اديت زكاتها. واما الواجبات - [00:17:34](#)

فليس فيها سعة. نعم. باب ذكر ما ينبغي للرأي والسماع يتميز به من الاخلاق الشريفة. عن جابر ابن عبد رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب معالي الاخلاق ويكره سفاسفها. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:18:04](#)

الحديث عن الوجهين ويكره سفاسفها ويكره سفاسفة. نعم المظبط هنا رواية الترمذي سفاسفها. نعم. احسن الله اليكم. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والحلم وتواضعوا لمن - [00:18:24](#)

معلم وتواضعوا لمن تعلمون منه. ولا تكونوا جبابرة العلماء فلا يقوم علمكم بجهلكم. وقال حبيب ابن جبابرة العلماء لهم الفتاة او وصفة الاول كونهم يتكبرون عن قبول الحق اذا اخطأ. والثاني - [00:18:44](#)

انهم لا يرون سواهم شيئا. نعم. وقال حبيب ابن حجر القيسي كان يقال ما احسن الايمان ويزين ما احسن ايمانه يزينه العلم وما احسن العلم ويزينه العمل وما احسن العمل ويزينه الرفق وما اضيف شيء الى شيء مثل حلم الى علم. وقال سفيان - [00:19:04](#)

ثوري يزين الحديث بانفسكم ولا تزينوا بالحديث. وقال علي رضي الله عنه يا طالب العلم ان العماد فضائل كثيرة فأرأسه التواضع وعينه البراء والحسد ووطن غرفة ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النية وعقله معرفة الاشياء والامور الواجبة. وبه الرحمة ورجله - [00:19:24](#)

وزيارة العلماء وهمته السلامة وحكمته الورع ومستقره النجاة وقائده العافية. ومركبه الوفاء وسالمه سلاحه لين الكلمة والسيف والرضا وقوس المداراة وجيش مجاورة العلماء وماله الادب وذخيرته اجتناب الذنوب وازداد المعروف وماؤهم ودليله الهدى ورفيقه - [00:19:44](#)

الاخير ذكر ما يجب على طالب الحديث من الاحتراف للعيال واكتساب الحلال قال رحمه الله اذا كان للطالب عيال لا كسب له غيره فيكره له ان ينقطع عن معيشته ويشغل بالحديث عن الاحتراف لهم. والاصل في ذلك ما قاله اهل بن جابر الخيواني يقول شهدت عبدالله بن عمر - [00:20:04](#)

في بيت المقدس فقال اني اريد ان اقيمها بشارها هنا يعني رمضان قال له عبد الله هل تركت لاهلك ما ما يقوتهم؟ قال لا قال اما لا فارجع فدعا له ما يقوم يقوت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كفى بالمرء اثما يضيع من يموت وقال - [00:20:24](#)

عليك بعمل الاباطال كسب من الحلال والائفاق على العيال. وعن عبدالرحيم بن سليمان الرازي الرازي انه قال كنا عند سفيان فكان اذا اتاه الرجل يطلب العلم سأل معاك وجه معيشتي فان اخبره انه في كفاية امره بطلب علم. وان لم يكن في كفاية امره بطلب - [00:20:44](#)

ما عاشت. وقال عبيد بن جناد لاصحاب الحديث ينبغي للرجل ان يعرف من اين مطعمه وملبسه مسكن وكذا وكذا ثم يطلب العلم انفاق على الزوجة والعيال امر واجب. ولا يجوز للانسان ان يترك الواجب ويشغل بعلم - [00:21:04](#)

او بالمستحب لان العلم الزايد عن الفرض من المندوبات او من فروض الكفايات والفروض العينية مقدمة. ولهذا يجب على طالب العلم ان يكفي اهله وعياله من سؤال الناس ثم ما زاد عن ذلك له ان يشغل في طلب العلم. نعم. ايثار العزوبة للطالب وتركه التزويج -
00:21:24

المستحب لطالب الحديث ان يكون اعزبا ما امكنه ذلك لان لا يقتطعه الاشتغال بحقوق الزوجة والاهتمام بالمعيشة عن الطلب. قال ابراهيم وابن وادهم ما افلح من احب اخاذ النساء. قيل لاعرابي لم لا تزوجوا؟ قال اني وجدت مداراة العفة ايسر من احتياج مصلحة النساء - 00:21:54

قال ابو بكر رحمه الله اذا كان الطالب للحديث عزل فاطر الطلب على الاحتراف فان الله تعالى يعوضه ويأتيه بالرزق من حيث لا يحتسب كما قال ابراهيم النخعي من ابتغى شيئا من العلم يبتغي به وجه الله. اتاه الله منه بما يكفيه. وان جعل من عقوته جزءا يسير الاعتراف كالتوريق وما اشبهه كان افضل - 00:22:14

وقال الشافعي سمعت محمد بن الحسن يقول لا يفلح في هذا الشأن يعني العلم الا من اقرح البر قلبه. قال ابو بكر ولن يصبر على الحال الصعبة الا من اثر العلم على ما عاداه ورضي به عوضا من كل شيء سواه. قال شعبة رحمه الله اذا كان عندي شيء من دقيق وطن - 00:22:34

من قاصد فلا ابالي ما فاتني من الدنيا. وقال الشافعي سئل بعض السلف ما بلغ من اشتغالك بالعلم. قال هو السلوي اذا اهتممت ولذتي اذا وقال سري السقطي من من علم ما طلب هان عليه ما بذل. الحقيقة ان القول ايثار العجوبة للطالب - 00:22:54

وترك التزويج ليس على الاطلاق. وانما هذا في حال اذا امن على نفسه الفتنة. والا وجب الزواج. والزواج والاولاد ليسوا بعوائق في طلب العلم فقد تزوج عبدالله بن عمرو بن العاص وهو في الحادية عشر من عمره. وصار له عيال وهو - 00:23:14

في الخامسة عشر من عمر واصبح ذو عيال وهو في العشرين ولم يمنعه ذلك من كونه من اكثر الصحابة رواية بعد ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. وعلى هذا فقس عبد الله ابن عمر - 00:23:44

وابا سعيد الخدري وابا موسى الاشعري وغيرهم من الصحابة المشهورون مشهورين بالرواية رضي الله تعالى عنه. جزي الله والدي خيرا واسكنه الفردوس الاعلى قد زوجني وانا في السابعة عشر من العمر. وجاييني البكر صلاح وانا في الثامنة عشر من العمر -

00:24:04

وذهبت الى الجامعة الاسلامية وعندي خمسة اولاد. فلم يكن ذلك مانعا من طلب العلم. لكن بشرط ان يصبر على مر العيش يصبر على كسرة خبز واني لقد ادركت من زملائي في ايام طلب العلم من كان لا يجد قيمة سندويتش ابو مئة فلس - 00:24:34

فكان يصبر الثلاثاء والاربعاء ثم يشرب الزمزم فقط واذا جاء الخميس يفطر مع الناس في المسجد الا وما كان ذلك يمنعه من طلبه. ثم اذا جاء الجمعة يصوم ويفطر قال زمزم والسبت والاحد. ثم اذا جاء الاثنين يفطر مع الناس التمرة والحبس. فاولئك وبمثل اولئك -

00:25:04

كنا نتشجع في طلب العلم. اما اليوم فما اكثر البطون وما اقل الرغبة في طلب العلم لا حول ولا قوة الا بالله. نعم. احسن الله اليكم. ذكر ما يجب تقديم حفظه على الحديث - 00:25:34

ينبغي للطالب ان يبدأ بحفظ كتاب الله عز وجل اذا كان اجل العلوم واولاها بالسبق والتقديم وقد قال عنك رضي الله عنه. اذا كان اذ كان اذ كان عبد الله رضي الله عنه اذا كان اجل العلوم واولاها بالسبق والتقديم وقد قال عبدالله رضي الله عنه قال - 00:25:54

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأوا القرآن فانكم تؤجرون عليهما اني لا اقول الف لام حرف. ولكن الف ولكن الف عشر ولام عشر وميمون اشرف تلك ثلاثون. عبد الله اذا جاء مهما سواء في هذا الكتاب او في غيره من الكتب. ولم يكن الراوي عنه -

00:26:14

معروفا بسالم او بنافع او بعكرمة ونحوه فهو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه نعم وكان يحيى ابن يمانى اذا جاءهم غلام رأس سبعين من الاعراف ورأس سبعين من يوسف واول الحديث فان قرأه عدت - 00:26:34

تحديثه والا لم يحدث فاذا رزقه الله تعالى حفظ كتابه فليحفظ ان يشتغل عنه بالحديث وغيره من العلوم اشتغالا يؤدي الى نسيانه. ثم الذي يتلو وانا من العلوم احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه فيجب على الناس طلبها اذ كانت اس الشريعة وقاعدتها قال الله تعالى - [00:26:54](#)

قال الله تعالى وما تهم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وقال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال وما ينطق عن الهوى وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خلفت فيكم شيئا لتضلوا ابدا ما اخذتم بهما وعملت بهما فيهما كتاب الله وسنة - [00:27:14](#)

سوى ان يتفرقا حتى يردها عليه حتى يردها علي الحوض. وبحسب المرء يشتغل في هذا الزمان حديث صحيح. ولا انا فيه ومن ضعفه فان في قوله نظرا. ولا يضعف هذا الحديث بمثل حديث زيد - [00:27:34](#)

رقم في صحيح مسلم قال اني تركت فيكم امرين تمسكوا بهما كتاب الله ثم ما زال يردد ويقول كتاب الله ثم قال وعترتي ال بيتي اوصيكم بهم خيرا فان ذاك الحديث غير هذا الحديث وذاك اخرجه يختلف عن هذا ومقصده كذلك - [00:27:54](#) في ذاك المقصود اوصيكم بكتاب الله من حيث الامر والنهي. وبعترة ال بيتي من حيث الاحسان ومن حيث الوصاية بهم ووصية الحاكم بهم خيرا. لما لهم من قرابة رسول الله صلى - [00:28:24](#)

الله عليه وسلم. اما هذا الحديث فانه له فان له مولدا خاصا. وهو ان الكفاية والغني والهداية من الضلالة والعصمة. من الضلالة انما في كتاب الله وسنته صلى الله عليه وسلم. ما فرق بينهما احد الا حرم الورود على الحوض. وما جمع بينهما احد - [00:28:44](#)

الا رزق الورود على الحوض. نعم. وبحسب المرء ان يشتغل في هذا الزمان بسماع السنن وطلب فيما قال كثير ابن عبد الله عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدين بدأ غربيا ويرجع غربيا فطوبى للغرباء الذين - [00:29:14](#)

فيصلحون ما افسد الناس بعدي من سنتي. وقال ابو عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري افضل المسلمين رجل احيا سنة من سنن الرسول صلى الله عليه وسلم قد اميتت فاصبروا يا اصحاب السنن رحمكم الله فانكم اقل الناس. قال الشيخ ابو بكر قول البخاري ان اصحاب السنن اقل الناس عن ابيه الحفاظ على الحديث - [00:29:34](#)

العالمين بطرقه المميزين للصحيح من سقيمه. وقد صدق رحمه الله في قوله لانك اذا اعتبرت لم تجد بلدا من البلدان الاسلام يخلو من فقيه او يرجع اهل مصر اليه ويعولون في فتاوههم عليه وتجد انصارا كثيرة خالية من صاحب حديث عارف به مجتهد فيه. وما ذاك الا - [00:29:54](#)

صعوبة علمه وعزته وقلة من ينجب فيه من سامعيه وكتبته وقد كان علمه في وقت البخاري غضا طريا. والارتسام به محبوبا شهيا والدواعي اكبر والرغبة في اكثر وقال هذا القول الذي حكيناه عنه فكيف نقول في هذا الزمان ما عدا من طالب؟ ما عدم الطالب وقلة الراغب وكان الشاعر وصف - [00:30:14](#)

قلة متخصصين منه في زماننا في قوله. وقد كنا نعدهم قليلا فقد صاغوا وقل من القليل. قد كنا في المدينة نتذاكر اصحاب الحديث الذين عاناهم البخاري بقولهم اصحاب السنن رحمكم الله انتم اقل الناس - [00:30:34](#)

فوجدنا ان الذين نعرفهم من علماء الحديث تصحيفا لا يتعدون اصابع اليد. بينما المنتسبون الى الفقه او المنتسبون الى اللغة والمنتسبون الى العلوم الاخرى كثر. وهذا يدل على صحة مقالة امير المؤمنين - [00:30:54](#)

لعبدالله البخاري رحمه الله. نعم. قال رحمه الله تعالى باب القول في الاسانيد العالية اذا عزم الله تعالى لامرئ على سماع الحديث وحظر وحظرته نية في الاشتغال به. فينبغي ان يقدم المسألة لله ان يوفقه فيه ويعينه عليه ثم يبادر - [00:31:24](#)

ويحرص على ذلك من غير توقف ولا تأخير ففعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن قول خير واحب والله ان المؤمن الضعيف وفي كل خير فاحرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. ويعمد الى سند شيوخ مصر واقدمهم سماعا - [00:31:44](#)

الاختلاف اليه ويواصل العكوف عليهم مذاهب الناس تختلف في ذلك فمنهم من يكتفي بسماع الحديث نازلا مع وجود ما يرويه عاليا.

ومنهم ما لا يقعد من لا يقتنع بذلك ولا يقتصر على النزول وهو يجوع واهل النظر ايضا مختلفون في ذلك فمنهم من يرى ان السماع النازل افضل لانه يجب على الراوي ان يجتهد في معرفة - [00:32:04](#)

لجرح ما يروي عنه في معرفة جرح ما يروي عنه وتعديله والاجتهاد في احوال رواة الناس لاكثر وكان الثواب فيه اوفر. ومنهم ما يرى ان سماع مجتهدة مخاط وسقوط بعض الاسناد مسقط لبعض الاجتهاد. وذلك اقرب الى السلامة فكان اولى. والذي نستحبه طلب العاليين في - [00:32:24](#)

على النازل ابطال الرحلة وتركها. فقد رحل خلق من اهل العلم قديما وحديثا الى البعيدة طلبا لعلو الاسناد. ولعلنا نذكر من اخبارهم في هذا الكتاب بعد ان شاء الله. قال رحمه الله من اجتزى بالسماع النازل مع كون الذي حدث عنه موجودا عن علي - [00:32:44](#) رضي الله عنه انه قال كنت رجلا مثلا فاستحييت ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم وكانت ابنته تحتي. فسألته رجل يسأله فسأله فقال عليك بالوضوء وعن حماد ابن زيد انه قال كنا نكون في مجلس ايوب فنسمع رجل يحدثنا عن ايوب فنسمعه منه ولا نسأل ايوب عنه. قال رحمه الله من سمع - [00:33:04](#)

حديثا نازلا فطلبه عاليا. عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس بعدي نبي. وقال سعيد فاحببت ان اشافه به سعدا فاتيت فذكرت له ما ذكر لي عامر - [00:33:24](#)

قال لي نعم فقلت وانت سمعته فادخل يده في اذنه فقال نعم والا والا استكتنا وعن عبد الرحمن ابن يزيد عن علقمة ابن قيس عن مسعود الانصاري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال بهاتين الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه - [00:33:44](#)

قال عبدالرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثني به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال رحمه الله من مدح العلو ونم قال محمد بن سلم الدوسي قرب الاسناد قربا الى الله عز وجل وقال حرب الكرمانى. سئل احمد عن الرجل يطلب الاسناد العالية قال - [00:34:04](#)

طلب الاسناد العالي سنة عن من سلف لان اصحاب عبدالله كانوا يرحلون من الكوفة الى المدينة فيتعلمون من عمر ويسمعون منه. اختيار النزول عن ما ندمت على شيء ندمي على فوات علو اسناد كان يمكن ان ادركه - [00:34:24](#)

لو سافرت اليه وكان لو سمعت منه لكان بيني وبين الامام محمد بن عبد الوهاب شخصان فقط لكن الهمم تقصر والموانع تكثر فحينئذ يضطر الانسان الى السماع ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم. قال رحمه الله تعالى اختيار النزول عن الثقات على العلو من غير الثقات عن - [00:34:44](#)

انه قال الحديث النزول عن ثبت خير من علو عن غير عن غير ذي ثبت. وقال عبيد الله بن عمرو وذكر لهم قرب الاسناد حديث باسناد صحيح خير من حديث قريب الاسناد سقيم او قال ضعيف. قال رحمه الله باب القول في تخيل الشيوخ لتباينت اوصافهم - [00:35:14](#)

درجات الرواة لا تتساوى في العلم فيقدم السماع ممن على اسناده وعلى ما ذكرنا فان تكافلت سائر الجماعة من الشيوخ في العلو. واراد الطالب ان يقتصر على من بعضهم فينبغي ان يتخير مشهورا منهم بطلب الحديث المشار اليه بالاتقان له والمعرفة به لما قاله شعبة. اكتبوا مشهور عن المشهور - [00:35:34](#)

واذا تساوى بالاسناد والمعرفة فمن كان من الاشراف وذوي الانساب فهو لم يسمع منه. لما رواه معمر قال قل للزور زعموا انك لا تحدث قال اني لاحدث عنهم ولكن اذا وجدت ابناء المهاجرين والانصار يتكئ عليهم فما اصنع بغيرهم. وقال شعبة حديث عن اهل الشرع فانهم لا يكذبون - [00:35:54](#)

هذا كله باب استقامة بعد استقامة الطريقة وثبوت العدالة والسلامة من البدعة فاما من لم يكن على هذه الصفة فيجب العدول عنه. فيجب العدول عن واجتناب السماع منه لما قاله ابن غسان الرازي الطائري. لقبه زنيح انه قال لو ان لرجل على رجل

لما ثم جردها لم تستطع ان تأخذها منه الا بشاهدين عدلين. فدين الله حق ان نطلب عليه العدول وكان اذا مر بالحديث الصحيح الاسناد قال قال دستم بدست. يعني اذا بيد شهادة شهادات المرضيين بعضهم على بعض واذا مر بالحديث في اسناده شيء قال هذا -

00:36:34

في عهده وقال احد معين الة الحديث الصدق والشهرة والطلب وترك البدع واجتناب الكبائر. وعن ابراهيم رحمه الله انه قال كان اذا الرجل يأخذ عنه نظر الى سمته والى صلاته والى حاله ثم يأخذونه عنه. وقال عيسى ابن صبيح ابن موسى قد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحمل هذا العلم - 00:36:54

لخلف عدوله. ينفون عنه تحريف الغاليين وتهويل الجاهلين وانتحال المبطلين. قال فسبيل العلم ان يحمل عن هذه سبيله وصفه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذونه وعن محمد ابن سيرين انه قال ان هذا مدين فانظروا ممن

تأخذون دينكم - 00:37:14

وقال انس ابن سيرين في مرضه اتقوا الله يا معشر الشباب انظروا ممن تأخذون هذه الاحاديث فانها من دينكم. وعن سعد ابن

ابراهيم انه قال كان يقال خذوا من الثقات ينبغي لطالب العلم ان يتخير شيوخه في طلب العلم ممن حديثه مسند - 00:37:34

وعلمه مسند. اخذه بالسند المتصل الى الصحابة ثم الى النبي عليه الصلاة والسلام سواء في القرآن او في الحديث او في الفقه او

حتى لو في اللغة فان العلم المسلسل اشد واسند واقوى وارشد - 00:37:54

الثاني ان يتخير في شيوخه فينظر فيهم من يذكره بالله عز وجل ولا يكون من اهل الدنيا لينتفع به. فان الشيخ اذا كان مشغلا بالدنيا

لم ينتفع به تلامذته. نعم. جزاكم الله خيرا. قال رحمه الله وذكر ما يجتنب السماع منه اتفق اهل العلم على - 00:38:24

لان السماع لمن ثبت في اسمه لا يجوز. ويثبت الفسق بامور كثيرة لا تختص بالحديث. فاما ما يختص بالحديث منها فمثل ان يضع

موتون الاحاديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم. او اسانيد المتون او يقال ان الاصل في التفتيش انحاء القوة كان لهذا

السبب. عن خيتمه ابن عبدالرحمن انه قال لم يكن الناس يسألون عن - 00:38:54

حتى كان زمن مختار فاتهمه الناس. ومنها ان يدعي السماع لمن لم يلقه لهذه العلة قيد قيد الناس مواليد الرواة وتاريخ فوجدت

روايات لقوم عن شيوخ قصرت ساسألهم عن ادراكهم. قال ابو حسان الزياتي سمعت حسان بن زيد يقول لم نستعن على - 00:39:14

مثل التاريخ نقول للشيخ سنة تكلم ولدت. فاذا اخبر بمولده عرفنا كذبه من صدقه. قال ابو حسان فاخذت في التاريخ فانا اعمله من

ستين سنة. من ان العجايب لو قيل لي ان هناك شيخ مسند كبير. فذهبت اليه انا ومعني آ اثنان من - 00:39:34

فلما جلست اليه نظرت فاذا عمره في اعلى تقدير لا يتجاوز السبعين. فذكر من شيوخه من كان قد توفي منذ تسعين سنة. فقلت في

دون ان اكذبه امام زملائي قلت في نفسي لو كان عمر الشيخ سنة وسمع من فلان - 00:39:54

لما ادركها فان معرفة التواريخ امر مهم لطالب العلم. اذا جاءك شيخ يقول شيخي بن باز لابد ان تعرف متى توفي ابن باز؟ واين اخذ

هذا العلم؟ اذا جاءك رجل وقال - 00:40:24

الالباني لابد ان تعرف متى توفي الالبان وهذا متى اخذ عنه؟ فان معلش في اليوم صرنا نرى ادعاء التلمذة عبر وسائل التواصل.

فيدعي احدهم ان الشيخة اه الشيخ العثامين والشيخ الالباني والشيخ ابن باز. ثم اذا سألته اين رأيتم؟ يقول لا انا سمعت دروس او

المسجل - 00:40:44

هذه ما هي تلمذة. هذا كانتفاع الانسان من كتاب البخاري. فهل انتفاع الانسان من كتاب البخاري ليقول قال شيخنا البخاري الجواب لا.

اذا متى يكون يصح للمرء ان يقول فلان - 00:41:14

شيخي اذا لاحظته الشيخ مو هو اللي يلحظ الشيخ اذا لاحظته الشيخ فقال له يا فلان راجع كذا يا فلان احفظ كذا. يا فلان ادرس كذا.

فهنا يقول عنه شيخي. نعم - 00:41:34

احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى وضبط اصحاب الحديث صفات العلماء وهيئاتهم واحوالهم ايضا لهذه التي وقد افترض غير

واحد من الرواة في مثل ذلك. ومنها امتحان الراوي بالسؤال عن وقت سماعه قال اسماعيل ابن عياش كنت بالعراق فاتاني اهل

الحديث فقالوا ها هنا رجل - [00:41:54](#)

الحديث عن خالد بن معدن فأتيته فقلت اي سنة كتبت عن خالد بن معدن؟ قال السنة ثلاثة عشرة. فقلت انت تزعم انك سمة من خالد بن معدن بعد موتي سبع سنين قال اسماعيل مات خالد سنة ست ومئة. ومنها امتحان الراوي بالسؤال عن صفة من روى عنه ومنها

امتحان الراوي بالسؤال عن الموضع الذي - [00:42:14](#)

فيه وقد استخدم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله هذا الامر في كثير من تكذيب الاخباريين فان معرفة تواريخ معينة على معرفة ما جرى في هذه السنين. نعم قال رحمه الله من بان كذبه بحكايته عن شيخه خلاف المحفوظ عنه قال رجل لايوب ان عمر رواه عن

الحسن لا يجلد السكران من - [00:42:34](#)

قال ايوب كذب انا سمعت الحسن يقول يجلد سكران من النبيذ. ومنها امتحان الراوي بقلب الاحاديث وادخالها عليه عن حماد بن سلمة انه قال كنت اقلب على ثابت حديثه وكانوا يقولون قصاصا لا يحفظونه وكنت اقول لحديث انس الكيف حدثك عبدالرحمن بن

ابي ليلة - [00:43:04](#)

يقول لا انما حدثناه انس واقول لحديث عبدالرحمن بن ابي ليلة كيف حدثت كان سوف يقول له انما حدثنا عبدالرحمن بن ابي ليلى. قال ابو العباس ابن عقدة خرج احمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني. الى الكوفة الى بنعيم فدلس عليه يحيى ابن معين

اربعة احاديث فلما فرغ ورفس يحيى ابن معين حتى - [00:43:24](#)

ثم قال اما احمد فيمنعه ورعه من هذا واما هذا يعني عليا فتحنيفه يمنعه من ذلك. واما انت فهذا من عملك. قال يحيى فكانت تلك الفرصة احب الي من كل شيء. واذا كان الراوي من اهل الاهواء والمذاهب التي تخالف الحق لم يسمع منه وان عرف بالطلب والحفظ.

باب في - [00:43:44](#)

السماع من اهل الاهواء والبدع قال ابو صالح المحبوب محبوب ابن موسى. وذكر الحديث عن ابن مبارك في اشراط الساعة ان يلتبس العلم عند الاصاغر قال ابو صالح فسألت ابن المبارك من الاصاغر؟ قال اهل البدع وقال ابن لهيئة سمعت شيئا من الخوارج

تاب ورجعه يقول ان هذه الاحاديث دين فانظروا - [00:44:04](#)

تأخذون دينكم فانا كنا اذا هويانا امرا سيرناه حديثا. وقال حماد بن ابي سلمة تحدثني شيخ لهم عن الرافضة تاب قال كنا اذا اجتمعنا واستحسننا شيئا جعلناه حديثا. وقال الثوري من سمع من مبتدع لن ينفعه الله بما سمع وما صافحه فقد نقض الاسلام عروة عروة -

[00:44:24](#)

سماع الاحاديث حيث الخصوص والعلم من حيث العموم ينبغي ان يكون من اهل السنة ليكون من اهل الحديث. واما اخذ العلم من اهل الاهواء والبدع الظاهرين. فهذا امر خطير لو كان الرجل من اهل السنة ثم عنده من الزلات ما يميله الى اهل البدعة - [00:44:44](#)

لكان حربا بالعقل ان يتجنبه. فكيف بالاجرب؟ نعم الله اليكم قال رحمه الله ترك السماء ممن لا يعرف احكام الرواية وان كان مشهورا بالصالح والعبادة قال ايجعل جارا بالبصرة ما اكاد اقدم عليه - [00:45:14](#)

بالبصرة احدا لو شهد عندي على فلسين او تمرتين لم اوجز شهادته. وقال رجاء رجاء ابن حي وتحدثنا حدثنا ولا تحدثنا عن سماوات ولا طعام. وقال ما رأيت الكذب في احد اكثر وفي من ينسب الى الخير والزهدي. وكان مالك ابن انس يقول لا يؤخذ العلم - [00:45:34](#)

اربعة ويأخذ ممن سوى ذلك. لا تأخذ من سفيه معلن بالسفه وان كان اروي الناس ولا تأخذ من كذاب يكذب في احاديث الناس. اذا جرب ذلك عليه وان كان له اتهام ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من صاحبها وان يدعو الناس الى هواه ولا من

شيخ له فضل وعبادة. اذا كان لا يعرف ما يحدث - [00:45:54](#)

وقال مالك بن انس ولقد ادركت بهذا البلد ان المدينة مشيخة لهم فضل وصالح وعبادة يحدثون ما سمعت من واحد منهم حديثا قط قيل ولم يا ابا عبد الله؟ قال لم يكونوا يعرفون ما يحدثون. كراهة السماع من الضعفاء اذا كان غير انه متساهل في الرواية -

[00:46:14](#)

ومعروف بالغفلة فالسمع منه جائز. غير انه مكروه ويضعف حاله بما ذكرنا. قال بشر ابن موسى سمعت احد معيني يقول ويل للمحدث ان استضعفه اصحاب الحديث قلت له يعملون به ماذا؟ قال ان كان كذوبا سرقوا كتبه وافسدوا حديثه. وحبسوا وهو حاقن حتى حتى - [00:46:34](#)

يأخذه الحصر فيقتلوه شر قتلة. وان كان ذكرا فاحلم استضعفهم وكانوا بين امره ونهيه. قلت وكيف يكون ذلك؟ قال يعرف ما يخرج من رأسه ويكون الشأن وصنعتة. اما سمعت ابا بكر هدى لي يقول كيف يقول؟ قال للزهري ويعجبك الحديث قلت نعم. قال اما انه يعجب ذكور الرجال ويكرهونه - [00:46:54](#)

مؤنثهم. اما ذكور الرجال فهم الذين يطلبون الحديث والعلم وعرفوا قدره واما مؤنثهم فهم هؤلاء الذين يقولون ايش نعمل بالحديث؟ وندع قرآن وما علموا ان السنة تقتضي على الكتاب اصلحنا الله واياهم. اول ما اتيت عند شيخنا ابي كاتب - [00:47:14](#) اسلحة من سليمان الرشيد تغمدته الله برحمته. وكان محدثا وكان شبه ضرير لا يستطيع ان يقرأ الكتاب الا بقدر اه كلمة اذا قرب الكتاب الى عينه هكذا فقط. فكنا نقرأ عليه - [00:47:34](#)

وكان يحفظ ويعرف اصحاب الكتب الستة اكثر من جيرانه. لو سألناه عن جيرانه ما كان يعرفهم باسمائهم واسماء ابائهم وابنائهم. لكن كان يعرف اصحاب الكتب الستة واحدا واحدا. فكان اذا - [00:47:54](#)

سألنا عن رجل مثل جاء ذكر ايوب يقول من؟ عندما قلنا ابن ابي تميم السخطيان اذا جاء ذكر محمد مهملا عن ابي هريرة ما قلنا له ابن سيرين كان يغضب يقول صدق الزهري. يقول علم الحديث علم ذكور - [00:48:14](#)

الرجال لا يستطيعه الا الرجال. فينبغي معرفة الرجال لانهم هم السلسلة الموصلة الى العلم. رجال العلم هم الذين يروون لك العلم. وهل يمكن انسان لا يعرف الحبل ان يعرف كيف يجر دلو الماء؟ نعم. احسن الله اليكم باب اداب الطلب ينبغي - [00:48:34](#)

قال في الحديث ان يتميز في عامة اموره عن طرائق القوم باستعمال اثال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امكنه توظيف السنن على نفسه فان الله تعالى يقول ولقد كان لكم في - [00:49:04](#)

الله اسوة حسنة. قال ابراهيم الحربي ينبغي للرجل سمع شيء من اداب النبي صلى الله عليه وسلم يتمسك به. وقال الثوري ان استطعت الا تحك رأسك باثر فافعل وقال الحسن كان الرجل يطلب العلم فلا يلبث وان يرى ذلك في تخشعه وهديه ولسانه وبصره ويده. قال قاسم ابن اسماعيل ابن علي كنا بباب - [00:49:14](#)

شربنا الحادث فخرج الينا فقلنا يا ابا نصر حدثنا فقال اتؤدون زكاة الحديث؟ قال قلت له يا ابا نصر وفي حديث زكاة؟ قال نعم اذا سمعتم الحديث فما كان في ذلك من - [00:49:34](#)

عمل او صلاة او تسبيح استعملتموه. وقال عمرو ابن قيس الملاي الملاي اذا بلغت شيء من الخير فاعمل به ولو مرة تكن من اهله. وقال كان شيخنا عبد الله ابن شيخنا عبد الغني الطاهري كان يقول ان كلمة الملا - [00:49:44](#)

اخوذ من الامتلاء. يقال فلان ملا. اي امتلأ علما. وهذا رجل الراوي المعروف بعمرو ابن قيس الملاي ليس من الامتلاء. وانما الملاي هو فخذ من الافخاذ العربية آآ الخولانية. نعم. احسن الله اليكم وقال المروزي قال لي احمد ما كتبت حديثا عن النبي - [00:50:04](#)

صلى الله عليه وسلم الا وقد عملت به حتى مر بالحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى ما طيبة دينار فاعطيت الحجاب دينار حتى احتجمت وقال ابن عثمان سعيد ابن اسماعيل الزاهد من امر السنة على نفسه قالوا انه فعلا نطق بالحكمة ومن امر الهوى على نفسه نطق بالبدعة. لان الله يقول وان تطيعوا - [00:50:34](#)

تهتدوا البكور الى هذا قول الشافعي رحمه الله من حفظ السنة من حفظ سنة قويت حجته. ومن لازم السنة ما نطق بالحكمة كما قال ابو عثمان ابن اسماعيل الزاهد. نعم. احسن الله اليكم البكور الى مجالس الحديث. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها وعنا - [00:50:54](#)

انه قال سألت ابن عمر عن قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها فقال في طالب العلم من الصف الاول وقال يحيى ابن سعيد ابن القطان وذكروا طلب الحديث - [00:51:24](#)

اخرج من البيت قبل الغداة فلا ارجع الا الى العتبة. مشي الطالب على على من غير عجلة عن انس رضي الله عنه انه قال كان رسول الله اي صلى الله عليه وسلم اذا ما شك انه يتوكل تشبيره ثيابه وبذائته في الهيئة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس - [00:51:34](#)

قميصا قاصركمين وطول استعماله السميت وحسن الهدي. وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان ان الهدي والسميت الصالح والاقتصاد. جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة. قال ما لك ان حقا على من طلب العلم ان يكون له مقارا وسكينة وخشية ان يكون - [00:51:54](#)

تابعة لاثار ما مضى من لاثار من مضى قبله. عن علي رضي الله عنه انه قال اذا تعلمت من العلم فاقدموا عليه ولا تخلطوه بضحكوا بباطل فتموت القلوب يجب على طالب الحديث ان يتجنب اللعب والعبث والتبذل في المجالس بالسخف والضحك والقهقهات وكثرة التنازل وادمان المزاح - [00:52:14](#)

منه فانما يستجاز من مزاح يسيره ونادره وطريفه الذي لا يخرج عن حد الادب. عن حد الادب وطريقة العلم فاما متصله وفاحشه تخفوا وما هو غار منه الصدور وجلب الشر. فانه مذموم وكثرة المزاح والضحك يضع من القدر ويزيل المروءة. باب ادب - [00:52:34](#) على المحدث قال ابو عبيد ابن القاسم ابن سلام ما استأذنت قط على محدث كنت انتظره حتى يخرج الي وتأولت قوله تعالى ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم فكان خيرا لهم. قال ابو بكر رحمه الله اذا وجد الطالب الراوي نائما. اذا وجد الطالب الراوي نائما فلا ينبغي له ان يستأذن عليه بل يجلس - [00:52:54](#)

استيقاظه وينصرف ان شاء. وقال ابن عباس رضي الله عنهما وجدت عامة علم رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذا الحي من الانصار. ان كنت لا قيل بباب احدهم ولو - [00:53:14](#)

لي علي لا اذن لي عليه ولكن ابتغي بذاك طيب نفسه. قال الزهري وان كنت لاتي باب عروة فاجلس ثم صائم فلا ادخل ولو شئت ان ادخل لدخلت كيفية الوقوف على باب المحدث الاستئذان اذا كان باب داج محدث مفتوحا فينبغي للطالب ان يقف قريبا منه ويستأذن عن عبد الله ابن بسن رضي - [00:53:24](#)

رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقائي بوجهه. ولكن ركنه الايمن او الايسر ويقول السلام عليكم السلام - [00:53:44](#)

ثم ذلك ان الدور لم يكن عليها يومئذ سطور. وذلك ايش؟ وذلك ان الدور لم يكن عليها يوم ذي سطور. وان كان وان كان الباب مردودا فله ان يقف حيث شاء منه يستأذن. جواز طرق الباب وصفته عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في حائط بالمدينة - [00:53:54](#)

في البئر مدليا مدليا مدليا رجليه في البئر فدق الباب مدلي مدلي رجليه. احسن الله اليكم مدلي رجليه في البئر فدق الباب ابو بكر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن له وبشره بالجنة. لفظ الاستئذان وتعريف الطالب نفسه عن ابي تميمه الهديمي انه قال سلم ابو جوري ابو جرير - [00:54:14](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليكم السلام فقال عليكم السلام تحية الموتى ولكن قل سلام عليكم. ويكره للطالب اذا استأذن فليل من ذا ان يقول انا غير ان يسمي نفسه عن جابر رضي الله عنه انه قال استأذنت على النبي صلى الله عليه وسلم في دين كافي دين كان علي في دين كان علي ابي فقال من هذا؟ فقلت - [00:54:34](#)

فقال انا انا كانه كره ذلك. وكان عون ابن ابي شداد وكان عون ابن ابي شداد. وقال وقال عون ابن وبشداد كان ابن عباس قاعدا فجاء رجل فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال ابن عباس انتهوا الى البركات فانها تحية اهل البيت -

[00:54:54](#)

فانها تحية اهل البيت الصالحين. فضل افشاء السلام وقدر مستحب من رفع الصوت به. عن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرضا يرابطونها من ظهورها وظهورها من بطونها فقال الاعرابي لمن هي يا رسول الله؟ قال هي

لمن طيب الكلام وافشى السلام وصلى بالليل - 00:55:14

ماسوني وعن المقداد رضي الله عنه انه قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فسلم تسليما يسمع يسمع البيقظان ولا يوقظ النائم الاستئذان بالفارسية عن ابي عبد الملك مولى ام مسكينة بنت عاصم ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال ارسلتني مولاتي لابي هريرة - 00:55:34

وجاء معي فلما قام بالباب فقال اندرا ان اندراي. قالت اندرون وقال احمد بن سعد اندرايم باللغة الفارسية القديمة قبل الفارسية البهلوية اندرايم يعني ادخل؟ قالت اندرا يعني ادخل فهذا فيه دلالة على جواب - 00:55:54

الاستئذان باللغة التي يفهم المخاطب المعنى. فانت اذا ذهبت الى بيت صديقك وكان لا يعرف العربية لك ان تستأذن بعد السلام بلغة باللغة التي يفهمها. نعم. وقال احمد ابن صالح كان - 00:56:14

وردي يوم ان يصبح انا نزل المدينة وكان يقول للرجل اذا اراد ان يدخل عند دارون فلقبوا للمدينة درى وردي. اذا استأذن الطالب فامر بالانتظار ان يقعد قال معاذ ابن حديزن قدمت على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فاستأذنت عليه فقالوا لي مكانك حتى يخرج اليك فقعدت قريب من بابي فخرج الي. انتهاء الاستئذان الى ثلاث - 00:56:34

بعدها لمن لم يؤذن له عن ابي سعيد رضي الله عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال استأذن ابو موسى على عمر ابن الخطاب ثلاثا فلم يؤذن له فانصرف فارسله - 00:56:54

فدعا فقال ما شأنك رجعت؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استأذن ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع. فقال عمر لتأتيني على هذا يعني لينة او لا فعالا ان فات مجلس قومي فناشدهم بالله. فقلت انا معك قال فشهد له بذلك فخلى عنه. باب نادى باب الدخول على المحدث الى - 00:57:04

الدخول على المحدث من غير استئذان فمن فعل ذلك امر بالخروج وان يستأذن ليكون تأديبا لهم في المستقبل. واذا حضر جماعة من الطلبة بعض وعافنا لهم في الدخول فينبغي ان يقدموا ان يقدموا اسنهم ويدخلوه امامهم فان ذلك هو السنة. بالنسبة للدخول على المحدث لابد من - 00:57:24

استئذان في صورتين الصورة الاولى ان يكون المجلس معقودا في بيته. فحينئذ لا يدخل عليه الا باذنه وان عقد المجالس للتحديث في بيته. الثاني ان تكون الحلقة في المسجد لخاصة طلبة العلم. وهناك حلقات اخرى. فاذا اراد احد ان يجلس اليه فليستأذن - 00:57:44

اما ما عدا ذلك فان المجالس العامة ليست بحاجة الى استئذان. كما لو دخل الان رجل وقد ارسلت الرسائل بعقد هذا المجلس فان ارسال الرسائل كاف في الدخول والجلوس بلا اذن - 00:58:14

نعم احسن الله اليكم تقديم الاكابر في الدخول عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البركة مع كبيركم وقال مالك وقال مالك ابن مغويل كنت امشي مع طلحة ابن مصرف فصرنا الى مضيقه فتقدم لي ثم قال لي لو كنت اعلم انك - 00:58:34

بيوم ما تقدمتك وقال يعقوب ابن سفيان بلاغ ان الحسن وعلي ابنه صالح كانا توأمين خرج الحسن وقبل العلي فلم يرى قط والحسن مع علي في مجلسه الا جلس علي دون ولم يكن يتكلم مع الحسن ما اجتمع في مجلس ويقدم الاكابر وان قدم الاكابر على نفسه من كان اعلى منه جاز ذلك. وكان حسنا - 00:58:54

وقال الحسين ابن منصور كنت معي ابن يحيى واسحاق يعني بنراها يعني بنراها يوما نعود مريضا فلما اسحاق بن راهوية وكل اسم ينتهي بواو وياء وهاء فاللغويون ينطقونه بالظن وفتح الياء. ونحو ذلك. اما المحدثون فينطقون - 00:59:14

بفتح الواو واسكان الياء. ياء هكذا ينطقون. اما اللغويين راهويين نعم. يعني نراها يوما نعود مريضا فلما حاذينا الباب تأخر اسحاق وقال ليحيى تقدم فقال اسحاق تقدم انت قال يا ابا زكريا انت اكبر مني؟ قال نعم انا اكبر منك وانت اعلم مني فتقدم اسحاق.

اسحاق ابن ابراهيم ابن راغوين - 00:59:44

حنظلي امام هرات. وامام خراسان محدثها قرين الامام احمد وصاحبه. وكان فقيها له تاب ضيعه اهل هرات. سامحهم الله. نعم. كراهة تسليم الخاصة اذا دخل الطالب على الراوي فوجد لو جمعته فيجب ان يعمهم بالسلام فعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت - [01:00:14](#)

من لم تعرفه وعن ميمونة ابن مهران ان رجلا سلم على فقال السلام عليك يا خليفة رسول الله. قال من هؤلاء اجمعين استحباب المشي على البساط حافيا يستحب للطالب الا يمشي على بساط محدث الا بعد نزع نعليه من قدميه لما لا يؤمن ان يكون في النعلين من الاقدار وذلك ايضا - [01:00:44](#)

التواضع وحسن الادب. وقال عمر وهكذا ينبغي نزع النعلين في المساجد التي بسطت فيها البسط. ولا ولن قائل ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالصلاة في النعال مخالفة لليهود - [01:01:04](#)

فان ذلك اذ كانت المساجد غير مفروشة ولا موضوعة فيها البسط. اما قد وضعت فيها البسط فليس لاحد ان يدوس عليها بنعاله. نعم. وقال عقبة دعوة ابا هريرة رضي الله عنه الى منزلي وفي منزلي بساط مبسوط فلم يجلس حتى خلع نعليه ثم مشى على البساط. ويجب ان يرتدي بنزع اليسرى من عليه دون اليمنى. فعن ابي هريرة رضي الله عنه - [01:01:24](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انت على احدكم فليبدأ باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال ولتكون اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع وللانتعال ستة ابواب ينبغي لطالب العلم ان يعرفها. نعم. جلوس - [01:01:54](#)

بحيث ينتهي به المجلس والنهي عن تخطي الرقاب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه انه قال كنا اذا انتهينا الى النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدا حيث ينتهي وقال - [01:02:14](#)

ابو اسحاق كنا نجلس عند البراء بعضنا خلف بعض الكراهة له نيابة ان يقيم رجل ويجلس مكانه. عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [01:02:24](#)

لا يقيمن احدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه وهكذا يكره ان يجلس في موضعه وان قام له عن مجلسه باختياره كراهة الجلوس وسط الحلقة وفي صدرها قال ابو مجلز لاحق ابن حميد ان رجلا قعد وسط الحلقة قال فقال حذيفة رضي الله عنه ملعون على لسان النبي صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العن الذي - [01:02:34](#)

يجلس وسط الحلقة. المقصود باللعن اذا جلس في وسط الحلق اذا كانت الحلقة دائرية. اما اذا كان الناس بعضهم خلف بعض فالامر فيه ساعات. وتعتقد المجالس الدائرية لاجل التصحيح. وتعتقد المجالس بعض الناس خلف بعض. لاجل التسمية. نعم - [01:02:54](#)

احسن الله اليكم. قال عبدالله بن معتمر لا تسرع الى ارفع موضع في المجلس فالموضع الذي ترفع اليه خير من الموضع الذي تحط عنه. وعن عبدالعزيز رواد الامام قال كان يقال عمر من رأس التواضع الرضا بالدور من شرف المجلس. كراهية الجلوس بين اثنين بغير اذنه مع عبد الله ابن ابن عبد رضي الله عنهما ان رسول الله - [01:03:24](#)

صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما يعني في المجلس. قال ابو بكر ومتى فسح له ثم يجلس بينه وفعل ذلك لانها كرامة اكرماه بها فلا - [01:03:44](#)

ينبغي ان يردھا. قال سليم ابن عامر من اتى قوم فوسعوا فوسعوا له فليقبل. فليقبل فانما هي كرامة هديت له والا فلا يجالسهم بمحمد البيهقي انه قال اتيت الخليل ابن ابن احمد في حاجة فقال لي ها هنا يا ابا محمد فقلت اضيق عليك. قال فقال لما الدنيا بحذافير - [01:03:54](#)

فيها تضيق وعن متباغضين وان شبرا في شبر لا يضيق عن المتحابين. كراهة القعود في موضع من قام وهو يريد وهو يريد العودة الى المجلس عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناجى اثنان دون الثالث. اذا لم يكن معهم

غيرهم وهو يخلي او ان يخلف - [01:04:14](#) الرجل الرجل في مجلسه قال واذا رجع فهو احق به. الاستحباب للطالب ان يسلم على اهل المجلس اذا اراد انصراف قبلهم عن ابي

هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - [01:04:34](#)

صلى الله عليه وسلم اذا اذا اتى احدكم مجلسا فليسلم فان قام وقومه جلوسه فليسلم. فان الاولى ليست باحق باحق من الاخرة.

احسنت. بارك الله فيك قراءة مع الشيخ احمد السلام انما يكون بصوت خفيف اه تسمع به من يكون - [01:04:44](#)

قريبا منك عند الجلوس للمجلس وعند الانصراف من المجلس. اما رفع الصوت بالسلام فهذا يقطع مجالس العلم. كذلك اذا عطس

الانسان في مجلس علم فليحمد الله صوت خفيف يسمع نفسه ومن في جواره فقط. حتى لا يقطع مجلس العلم - [01:05:04](#)

الناس وتشميتهم اياه. نعم. احسن الله اليكم. قال باب تعظيم المحدث وتبجيله. عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا. وعن كابر الاحبار قال ثلاثة نجد في الكتاب - [01:05:34](#)

يحق علينا ان نكرمهم وان نشرفهم وان وان نوثق نوسع عليهم في المجالس ذو السن وذو السلطان سلطانه الكتاب وعن محمد ابن

سيرين قال رأيت عبدالرحمن ابن ابي ليلي واصحابه يعظمونه ويسودونه ويشرفونه مثل الامير - [01:05:54](#)

وقال ابو عبد الله يحيى ابن عبد الملك الموصلي رأيت مالك ابن انس غير مرة وكان باصحابه من الاعظام لهم والتوقير له. واذا رفع

احد صوته صاحوا به وكانوا الى الادمه ماء. واذا خاطب الطالب المحدث عظمه في خطابه بنسبته اياه الى - [01:06:14](#)

مثل ان يقول له ايها العالم او ايها الحافظ ونحو ذلك ونحو ذلك. كان عطاء الخرساني من اكثر الناس دمامة ومع ذلك امر عبدالملك

بن مروان ان لا يفتي احد - [01:06:34](#)

في الحج الا عطاء. وهذا دليل على ان العلم يجمل الانسان. ويزينه ويرفع قدره. نعم. احسن الله اليكم. قال هيبه الطالب للمحدث وعن

مغيرة قال كنا نهاب نهاب ابراهيم كما يهاب الامير وعن ايوب قال كان الرجل يجلس الى الحسن ثلاث سنين فلا يسأله عن شيء هيبه

له. وقال اسحاق شهيدي كنت ارى - [01:06:54](#)

ويحيى القطاني يصلي العصر ثم يستند الى اصل منارة مسجده فيقف بين يديه علي ابن المديني والشاذكوني وعمرو بن علي واحمد

بن حنبل ويحيى ابن معين وغيرهم يسألونه عن الحديث وهم قيام على ارجلهم الا ان تحين صلاة المغرب. الى ان تحين صلاة المغرب

لا يقول - [01:07:24](#)

واحد منهم اجلس ولا يجلسون هيبه واعظاما. قال جواز ما ما رأيت شيئا من مشايخي الا وقدرت ان اسأله الا شخصا واحدا ما

سألته وهو محدث المدينة اعلام الشيخ حماد الانصاري رحمه الله ما تجرأت اني اسأله. ولا مرة. كنت اتحين مجالسه - [01:07:44](#)

ليسأله الناس فقط. نعم. احسن الله اليكم قال جواز القيام للمحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان بني قريظة فلما نزلوا على

حكم سعد بن معاذ ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم - [01:08:14](#)

قوموا الى سيدكم او الى خيركم. قال حماد بن زيد كنا عند ايوب فجاء يونس فقال حماد قوموا لسيدكم او قال لسيدنا. قال وكيع

لسفيان فانكر عليه قيامه اليه فقال اتنكر علي قيامي اليك وانت حدثني عن عمرو ابن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال -

[01:08:34](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اجلالا بالشيبة المسلم. قال فاخذ سفيان بيده فاقعده الى جانبه. وعن انس

رضي الله عنه قال ما كان شخص احب اليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا لا يقومون اليه لما يعلمون من كرهه لذلك. قال

ابو نصر - [01:08:54](#)

بشر ابن الحارث انما كره القيام على طريق الكبر. فاما على طريق المودة فلا قد قام النبي صلى الله عليه وسلم الى عكرمة ابن ابي

جهل والقي ثوبه لظئره وقال قوموا الى سيدكم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يمثل له الرجال - [01:09:14](#)

القيامه فكل من احب ان تقوم له فلا تقم. وكل من قمت اليه لك فيه تفرج. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيت فاطمة قامت

هي له وقبلت ما بين عينه. واذا دخلت هي - [01:09:34](#)

قام اليها النبي صلى الله عليه وسلم وقبل ما بين عينيه. اذا القيام لاجل السلام ليس مكروها كما ظن وبعض الناس وان حديث من

احب ان يمثل له الرجال قياما المقصود به فعل الاعاجم - [01:09:54](#)

عندما يدخل مليكهم او رئيسهم يقومون له ثم اذا جلس يجلسون. واما القيام لاجل المصافحة او المعانقة الا اعلم احدا كرهه. وقد نبه على هذا العلامة ابن مفلح رحمه الله في الاداب - [01:10:14](#)

شرعية. نعم. احسن الله اليكم قال الاخذ بركاب المحدث عن الشعبي قال امسك ابن عباس بركاب زيد ابن ثابت رضي الله عنه فقال اتمسك وله وانت ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا هكذا نصنع بالعلماء. قال تقبيل يد المحدث ورأسه وعينه -

[01:10:34](#)

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال كنت في سرية من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيناه حتى قبلنا يده. وقال عبد الرحمن ابن مررنا بالريذة فقبل لنا ها هنا سلمة بن الاكوع رضي الله عنه. فأتيته مسلما عليه فاخرج يديه. فقال بايعت بها - [01:10:54](#) نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخرج كفا له ضخمة كأنها كف بغير فقمنا اليها فقبلناها. عن سعيد بن جبير قال كان ابن عباس يحدثني بالحديث فلو يأذن لي اقبل رأسه لقبلي. عن ثابت قال قلت لانس اعطني عينيك التي رأيت بهما - [01:11:14](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبلهما. قال الاعتراف بحق المحدث. قال شعبة كنت اذا سمعت من الرجل الحديث كنت له عبدا ما حيي فكلما لقيته سألته عنه. قال توقير مجلس الحديث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا جلوسا في المسجد -

[01:11:34](#)

اذ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس اليها فكأن على رؤوسنا الطير لا يتكلم احد منا. قال ابو بكر ابن الانباري قولهم جلساء فلان كأنما على رؤوسهم الطير في هذا قولان احدهما ان يكون المعنى انهم يسكنون فلا يتحركون - [01:11:54](#) يغضون ابصارهم والطير لا يقع الا على ساكن. يقال للرجل اذا كان حليما وقورا انه لساكن الطير الطائر. اي كأن على رأسه طيرا لسكونه. والقول الثاني ان الاصل في قولهم كأنما على رؤوسهم الطير ان سليمان بن داود عليه عليهم السلام كان - [01:12:14](#) قولوا للريح اقلينا وللطير اظلينا فتقله واصحابه الريح وتظلمهم الطير. وكان اصحابه يغضون صرارهم هيلة له واعظاما ويسكنون فلا يتحركون ولا يتكلمون بشيء الا ان يسألهم عنه فيجيبوه. فليل للقوم اذا - [01:12:34](#)

هم علماء هم علماء وقراء وكانما على رؤوسهم الطير. تشبيها باصحاب سليمان عليه السلام. ومن ذلك الذي يروى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تكلم اطرق جلساءه وكانما على رؤوسهم الطير. وقال احمد بن سنان القطن كان عبدالرحمن بن مهدي -

[01:12:54](#)

الا يتحدث في مجلس لا يتحدث في مجلسه ولا يبرى فيه قلم ولا يبتسم احد. فان تحدث او برأ قلما صاح ولبس نعل ودخلت وكذا يفعل ابن نمير وكان من اشد الناس في هذا وكان وكيع ايضا في مجلسه كأنه في صلاة فان انكر من امرهم شيئا انتعل ودخل -

[01:13:14](#)

وكان ابن نمير يغضب ويصيح وكان اذا رأى من يبيري قلما تغير وجهه. قال باب اداب السماع اول ما يلزم الطالب الطالب عند السماع ان يصمت ويصغي الى استماع ما يرويه المحدث. عن الضحاك بن مزاحم قال اول باب من العلم الصمت. والثاني - [01:13:34](#) وثالث العمل به والرابع نشره وتعليمه. وان عرض للطالب امر احتاج ان يذكره في مجلس الحديث وجب عليه ان يخفض صوته. لنلا يفسد السماع لنلا يفسد السماع عليه او على غيره. وقال حماد بن زيد في قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - [01:13:54](#)

ارى رفع الصوت عليه بعد موته كرفع الصوت عليه في حياته. اذا قرأ حديث وجب عليك ان تنصت له كما تنصت للقرآن. وان لم وهو صوت الراوي لبعده عنه سأل ان يرفع صوته سؤالا لطيفا لا سمجا ولا عنيفا. وليتق اعادة الاستفهام لما قد فهمه - [01:14:14](#) على التكرار لما قد سمعه وعلمه فان ذلك يؤدي الى اتجار الشيوخ. وقال ابو عمر الحوزي رأيت شعبة ابن الحجاج اقام عفان من مجلسه مرارا من كثرة ما يكرر عليه. عن حمدان ابن الاصبغاني قال كنت عند شريك فاتاه بعض ولد المهدي. فاستند الى الحائط -

[01:14:34](#)

عن حديث فلم يلتفت اليه فاعاد عليه فلم يلتفت اليه فقال كانك تستخف باولاد الخلافة. قال لا ولكن العلم ازين عند اهله من ان

يضيعوه. قال فجئى على ركبتيه ثم سأله فقال شريك هكذا يطلب العلم. وقال ادريس ابن عبد الكريم قال لي سلمة ابن عاصم -

01:14:54

اريد ان اسمع كتاب العدد من خلف فقلت لخلف قال فليجد فلما دخل رفعه لان يجلس في الصدر فابى وقال لا اجلسوا الا بين يديه. وقال هذا حق التعليم. فقال له خلف جاءني احمد بن حنبل يسمع حديث ابي عوانة فاجتهدت ان ارفعه. فابى وقال - 01:15:14 لا اجلس الا بين يديك امرنا ان نتواضع لمن نتعلم منه. وقال عبد الله بن معتمر المتواضع في طلاب في طلاب العلم اكثر علما كما ان المكان المنخفض اكثر البقاع ماء. ويجب ان يقبل على المحدث بوجهه ولا يلتفت عنه. ولا يسار احدا - 01:15:34 في مجلسه ولا يحكي عن غيره خلاف روايته. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه من حق العالم عليك ان تسلم على القوم عامة وتخصه دونهم بالتحية وان تجلس امامهم ولا تشيرن عنده بيدك ولا تغمزن بعينيك ولا تقولن قال فلان خلافا لقوله ولا تغتاب -

01:15:54

عنده احدا ولا تسار في مجلسه ولا تأخذ بثوبه ولا تلح عليه اذا كسل ولا تعرض من طول صحبتته فانما هو بمنزلة النخلة تنتظر متى يسقط عليك منها شيء. وان المؤمن العالم لا عظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله. واذا - 01:16:14 مات العالم امتلئت في الاسلام ثلثة لا يسدها شيء الى يوم القيامة. العالم لا عظم اجرا من القائم الغازي المقصود هنا في التفاضل في المندوبات. والا فالفرائض الناس فيه سواء. نعم - 01:16:34 الله اليكم قال وليحذر ان يعترض على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عند سماعه من المحدث برأيه فان ذلك محذور عليه. عن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء خير كله. فقال رجل عند عمران ان من الحياء ضعفا او قال عجزا - 01:16:54

فقال احذرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول كذا لقد هممت ان احلف بالله الا اكلمك ابدا. وكذلك يجب ان لا يعترض عليه بعموم القرآن للجواز ان يكون ذلك الحديث مما خص به كتاب الله عز وجل. قال يعني قال يعلم حكيم ان سعيد بن جبير - 01:17:14 حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من اهل مكة ان الله يقول في كتابه كذا وكذا فغضب غضبا شديدا وقال الا اراك تعارض كتاب الله بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله اعلم بكتاب الله منك. واذا روى المحدث خبرا قد تقدمت -

01:17:34

فينبغي له الا يداخله في روايته ليريه انه يعرف ذلك الحديث فان من فعل مثل هذا كان منسوبا الى سوء الادب قال معاذ ابن سعيد كنا عند عطاء بن ابي رباح فتحدث رجل بحديث فاعترض له اخر في حديثه فقال عطاء سبحان الله ما هذه الاخلاق - 01:17:54 ما هذه الاحلام؟ اني لاسمع الحديث من الرجل وانا اعلم منه فاربيهم من نفسي اني لا احسن منه شيئا. وقال ابراهيم ابن ادهم انا اذا رأينا الشاب يتكلم مع المشايخ في المسجد ايسنا من كل خير عنده. قال باب ادم السؤال للمحدث مذاهب المحدثين في - 01:18:14 في الرواية تختلف فمنهم من يبتدأ بها احتسابا من غير ان يسأل وكان عطاء للخرساني اذا لم يجد احدا يحدثه اتى المساكين فحدثهم وكان اسماعيل ابن رجاء يجمع الصبيان فيحدثهم. ومن المحدثين من لا يروي شيئا الا بعد ان يسأل ويحكي مثل هذا من المتقدمين عن ابراهيم - 01:18:34

النفاعي عبد الله ابن طائوس ومنهم من يتمنع وان سئل اعتمادا على قول شعبة ابن الحجاج قال تمنع اشيائك وكان بعض السلفي يتمنع من التحديث اذا كان السامع ليس من اهل العلم. عن سفيان بن حسين قال قدم الاعمش بعض السوات فاجتمعوا اليهم.

01:18:54 فاجتمعوا اليه -

ابى ان يحدثهم فقليل له يا ابا محمد لو حدثتهم فقال من يعلق الدر على الخنازير؟ وقال ما لك بن انس من اهانة العلم ان كل من سألك وكان سفيان اذا رأى هؤلاء النبط يكتبون الحديث تغير وجهه ويشد عليه ويقول كان العلم في العرب وساد - 01:19:14 الناس فاذا خرج من هؤلاء وصار في هؤلاء يعني النبط والسفل غيروا الدين. وكان غير واحد من المتقدمين يقتصر على رواية الشيء اليسير ولا يتوسع في التحديث فعن خالد بن الحذاء قال كنا نأتي ابا قلابة فاذا حدثنا بثلاثة احاديث قال قد اكرثت واذا - 01:19:34

المحدث ممن يتمنى ممن يتمتع بالرواية ويتعسر في التحديث فينبغي للطالب ان يلاطفه في المسألة ويرفق به ويخاطبه بالسؤدد
سؤدد والتفدية ويديم ويديم الدعاء له. فان فان ذلك سبيل الى بلوغ اغراضه منه. قال ابو سلمة لو رفقت - [01:19:54](#)
ابن عباس لاستخرجت منه علما كثيرا. وكان عمرو ابن قيس الملائى اذا بلغه الحديث عن الرجل فاراد ان يسمعه اتاه حتى يجلس بين
يديه تخفض جناحه ويقول علمني رحمك الله مما علمك الله. وعن علي رضي الله عنه قال ليس من اخلاق المؤمن التملق ولا الحسد

الا - [01:20:14](#)

لا في طلب العلم. قال الشيخ الخطيب ومن الادب اذا روى المحدث حديثا فعرض للطالب في خلاله شيء اراد السؤال عنه. الا يسأل
عنه في تلك الحال بل يصبر حتى ينهي الراوي حديثه ثم يسأل عما عرض له. عن نافع ان تميما الداري رضي الله عنه استأذن عمر ابن
الخطاب رضي الله عنه في القصص - [01:20:34](#)

وقال انه على مثل الريح قال انه على مثل الريح قال اني ارجو العاقبة فاذن له عمر فجلس اليه عمر فقال تميم في قوله اتقوا ذلة
العالم فكره عمر ان يسأله عنه فيقطع على القوم وحضر منه قيامه فقال لابن عباس اذا فرغ فاسأله ما زلة العالم ثم - [01:20:54](#)
فقام عمر فجلس ابن عباس فغفل غفلة وفرغ تميم وقام يصلي وكان يطيل الصلاة فقال ابن عباس لو رجعت فقلت ثم اتيت رجوع
وطال على عمر فاتى ابن عباس فسأله فقال ما صنعت؟ فاعتذر اليهم فقال انطلق واخذ بيده حتى اتى تميما الداري فقال له -

[01:21:14](#)

ما ذلة العالم؟ قال العالم يزل بالناس فيؤخذ به فعسى ان يتوب منه العالم والناس يأخذون به. وليتجنب الطالب كانوا يقولون زلة
العالم زلة العالم. لا سيما اذا كان العالم من العلماء المعروفين - [01:21:34](#)

فين في الملة فان زلته زلة لامة. نسال الله الثبات والعافية. نعم. احسن الله اليكم. قال فليتجنب الطالب سؤال المحدث اذا كان قلبه
مشغولا. فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان كنت لاتي الرجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:21:54](#)
فاذا رأيته نائما لم اوقظه واذا رأيته مغموما لم اسأله واذا رأيته مشغولا لم اسأله. ولا ينبغي ان يسأله التحديث وهو قائم ولا هو
يمشي لان لكل مقام مقالة وللحديث وللحديث مواضع مخصوصة دون الطرقات والاماكن الدنية. وكان عبدالرحمن بن ابي ليلى يكره -

[01:22:14](#)

وان يسأل وهو يمشي وقال بشر ابن الحارث سأل رجل سأل رجل ابن المبارك عن حديث وهو يمشي فقال ليس هذا من توقير العلم
قال بشر فاستحسنه جدا. قال كيفية السؤال وتعيين الحديث المسؤول عنه عن ميمونة بن مهران قال التودد الى الناس نصف العقل
وحسن - [01:22:34](#)

المسألة نصف الفقه جاء ابن عجلان الى زيد ابن اسلم فسأله عن شيء فخلط عليه فقال له زيد اذهب فتعلم كيف تسأل ثم تعال قال ابو
بكر يجب ان قال ابو بكر يجب ان يذكر السائل للمحدث طرف الحديث الذي يريد ان يحدثه به فان كان للحديث طرق - [01:22:54](#)
متسعة نص السائل على احسنها وعين ما يستفيد سماعه منها. قال كراهة املان الشيوخ اذا اجاب المحدث الطالب الى مسألة وحده
فيجب ان يأخذ منه العفو ولا يضجره. قال رواد سألت مالكا عن اربعة احاديث فلما سألته عن الخامس قال يا - [01:23:14](#)

ما هذا بانصاف؟ قال قال من اضجره اصحاب الحديث فاطلق لسانه بدمهم. عن ابي زاهرية قال ما اعجب من اصحاب الحديث يأتون
من غير ان يدعوا ويزورون من غير شوق ويملون بالمجاسة ويبرمون بطول المسألة - [01:23:34](#)
قال ابو بكر والاتجار يغير الافهام ويغير الافهام ويفسد الاخلاق ويحيل الطباع. وكان اسماعيل ابن ابي خالد من احسن الناس خلقا فلم
يزالوا حتى ساء خلقه. وجاء رجل الى يحيى ابن سعيد يسأله عن احاديث وطول عليه فقال له يحيى ما اراك الا خيرا مني ولكنك -

[01:23:54](#)

ثقيل وكان جماعة من السلف يحتسبون في بذل الحديث ويتألفون الناس عليه. ثم جاء عنهم كراهة الرواية عندما رأوا من قلة من قلة
رعة الطلب وابرامهم في المسألة واضطراهم حكم الادب. فمن المحفوظ عنهم في ذلك ما قال سفيان بن وكيع عن ابيه قال قلت

لسفيان الثوري لما لا - [01:24:14](#)

حدث قال من حدث نل وقال مسع من اراد من اراد بي السوء فجعله الله مفتيا او محدثا. قال الرفق بالمحدث عند الغضب قال ابو يوسف القاضي خمسة يجب على الناس مداراتهم الملك المتسلط والقاضي المتأول والمريض - [01:24:34](#)
المرأة والعالم ليقتبس من علمه. وقال الشافعي كان يختلف الى الاعمش رجلا كان الحديث من شأنه والاخر لم يكن الحديث من شأنه فغضب بل اعمش يوما على الذي من شأنه الحديث فقال الاخر لو غضب علي كما غضب عليك لم اعد اليه. فقال الاعمش اذا هو احمق احمق - [01:24:54](#)

ومثلك يترك ما ينفعه لسوء خلقي. قال ما ينبغي ان يسأل الراوي عنه من احاديثه غير واحد من المحدثين يعتمد لنكده ورواية نازل حديثه وعن الضعفاء من شيوخه. قال محمد بن الجهم حدث لا يزيد ابن هارون عن شريك ابن عبدالله بحديث - [01:25:14](#)
ذكره في محلة في محلة باصفهان او جرجان فقام رجل في مجلس يزيد فقال يا ابا خالد انا نأتيك من مواضع بعيدة فحدثنا عن غيرك شريك فقال يزيد سمعت هذا الحديث من شريك من شريك منذ ستين سنة. قال ابو بكر وان كان يزيد قد اخبر عن تقدم سماعه هذا - [01:25:34](#)

الحديث فان شريكا ليس من قدماء شيوخه ولا اثباتهم لان يزيد يروي عن جماعة من التابعين مثل اسماعيل ابن ابي خالد ويحيى ابن سعيد الانصاري وسليمان التيمي وعاصم وعاصم للاحول وحמיד الطويل ويروي ايضا عن عبدالله بن عوف وسعيد وسعيد الجريري وعبد الملك بن ابي - [01:25:54](#)

ومحمد ابن مطرف ابن ابي مطرف ابي غسان وسفيان الثوري وشعبة ابن الحجاج وكل واحد من هؤلاء اثبت من شريك واقدامهم موتا واعلى اسنادا فينبغي للطلاب ان يسأل الراوي عن عيون احاديثه التي تثبت اسانيدھا التي تثبت اسانيدھا ثبتت اسانيدھا التي ثبتت - [01:26:14](#)

اسانيدھا وتقدم سماعه لها. قال ابو الوليد هشام ابن عبد الملك الطيالسي بين انا عند شعبة ذات يوم اذ جاءه رجل غريب فقال يا ابا حدثني بحديث حماد بن ابراهيم انه قال لان يلبس الرجل في طلب العلم النعيلين زمامهما من حديد فلم - [01:26:34](#)
شعبة به فقال يا ابا بسطام انا رجل من اهل المغرب اتيتك لهذا الحديث من مسيرة ستة اشهر فقال الا تعجبون من هذا؟ جاء من مسيرة ستة اشهر يسألني عن حديث لا يحل حراما ولا يحرم حلالا. اكتبوا. حدثني قتادة حدثني عن انس ابن مالك قال - [01:26:54](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها. ثم قال له اذا سألت يا اخا اهل المغرب عن مثل هذا والا فقد ذهبت رحلتك باطلا. واذا لم يكن الطالب ممن رأيت طالب الحديث او طالب العلم - [01:27:14](#)
انشغلوا بما لا ينفعه لا في دينه ولا في اخرته فاعلم انه قد حاد عن الطريق ولهذا قال موسى عليه السلام لما تجاوز عن المحل الذي قصده قال اتني غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. وانما يجد النصب في طلب العلم من يطلب - [01:27:34](#)
وما ليس له ان يطلبه. نعم. احسن الله اليكم. قال واذا لم يكن للطالب واذا واذا لم يكن الطالب ممن يعرف الاحاديث التي يسأل المحدث عنها استعان بمن حضر المجلس من اهل الحفظ والمعرفة وطلب اليه ان يسأل له الشيخ عن ذلك. وكانوا يجتمعون على غطاء في الموسم. وكان سليمان ابن موسى هو الذي - [01:28:04](#)

اسألوا لهم فان لم يحضر الشيخ احد من اهل المعرفة فينبغي للطالب ان يقدم الاستخبار عن ذلك بعض حفاظ الحديث قبل حضوره المجلس ويعلق في الاحاديث حتى يسأل الراوي عنها. قال ابن عون رأيت حمادا يوما دخل على ابراهيم ومعه اطراف. فجعل يسأل ابراهيم عنها. وقال ابراهيم لا - [01:28:24](#)

وقال ابراهيم لا بأس بكتابة اطراف. قال ابو بكر انما قال هذا لان جماعة من السلف كانوا يكرهون كتابة العلم في الصحف. ويامرون بحفظه عن العلماء ورخص ابراهيم في كتابة اطراف للسؤال عن الاحاديث ولم يرخص في كتابة غير ذلك. وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن جماعة من الصحابة والتابعين اباحة - [01:28:44](#)

كتابة العلم وتدوينه ولنا في تقييد العلم بالخط وما جاء فيه من الاباحة والحظر وبيان وجهيهما كتاب مفرد يعني كتابه تقييد العلم

غنيما بما ضمناه عن اعادة فيه عن اعادته في هذا الكتاب. وكان في المتقدمين من يكتب الحديث في اللواح دون الصحف. وانما كانوا يكتبون - [01:29:04](#)

في اللواح لكي يحفظوا المكتوب ثم يمحوون الكتابة فمن اراد رسم المسموع للتأبين ومال في كتابته الى البقاء والتخفيف فكونه في الصحف اولى وتضمنيه احفظ له وابقى؟ قال باب كيفية الحفظ عن المحدث. قال الحسن في قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد - [01:29:24](#)

استمع وقلبه شاهد فان قلبه اذا حضر عقل ما يقال عقل ما يقال. واذا غاب القلب لم يعقل ما يقال له. وقال يحيى ابن سعيد ينبغي في الحديث خير خصلة غير خصلة ينبغي لصاحب الحديث تثبت ينبغي لصاحب الحديث تثبت في الاخذ ويكون يفهم ما يقال له ويبصر الرجال - [01:29:44](#)

ويتعهد ذلك من نفسه. قال ابو بكر ولا يأخذ الحد ولا يأخذ الطالب نفسه بما لا يطيقه. بل يقتصر على السير الذي يضبطه ويحكم حفظه ويتقنه قال شعبة كنت اتي قتادة فاسأله عن حديثين فيحدثني ثم يقول ازيدك فاقول لا حتى احفظهما واتقنهما - [01:30:04](#) وقال الزهري من طلب العلم جملة فاته جملة وانما يدرك العلم حديث وحديثان. واذا كان في حفظ بعض الطلبة ابطال قدموا من عرفوه بسرعة الحفظ وجودته حتى يحفظ لهم عن الراوي. ثم يعيد ذلك عليهم حتى يتقنوا حفظه عنه. وكان عطاء ابن ابي رباح واصحابه اذا قدم جابر ابن عبد الله رضي - [01:30:24](#)

الله عنهما قدموا ابا الزبير يتحفظ لهم وان وان كتبه بعض الطلبة وذاكر به الباقيين حتى يحفظوه جميعا لم يكن به بأس. قال سعادة المحدث الحديث على الرواية ليحفظ ان النبي ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا حدث حديثا اعاده ثلاث مرات وكان قتادة اذا سمع الحديث - [01:30:44](#)

اختطافه وكان اذا سمع الحديث لم يحفظه اخذه العويل والزويل حتى يحفظه. وان كان الحديث طويلا بحيث لا يمكن حفظه في مجلس واحد حفظ نصفه ثم عاد في مجلس اخر فحفظ بقيته. ويستحب لمن حفظ عن شيخ حديث ان يعرض ان يعرضه عليه. ليصححه له ويرده عن خطأ - [01:31:04](#)

كان سبق الى حفظه اياه قال مذاكرة الطلبة بالحديث بعد حفظه ليثبت عن علي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال تزاوروا وتدارسوا الحديث ولا تتركوه يدرس. وعن عطاء قال كنا نكون عند جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما فيحدثنا. فاذا خرجنا من عنده تذاكرنا حديثه - [01:31:24](#)

قال فكان ابو الزبير احفظنا للحديث. وقال عبدالرحمن ابن ابي ليلي احياء الحديث مذاكرته. فتذاكروا فقال له عبد الله ابن شداد ابن الهاد رحمك والله كم من حديث احييته في صدري قد كان مات؟ واذا لم يجد الطالب من يذاكره من يذاكره ادام ذكر الحديث مع نفسه وكرره على قلبه - [01:31:44](#)

واذا روى المحدث حديثا طويلا فلم يقم الطالب بحفظه وسأل المحدث ان يمليه ان يمليه عليه او يعيره كتابه لينقله منه يحفظه بعد من نسخته فلا بأس بذلك. قال باب الترغيب في اعادة كتب السماع وذم من سلك في ذلك طريق البخل والامتناع. قال وكيع اول بركة - [01:32:04](#)

اعادة الكتب قال ابو بكر اذا كان لرجل كتاب مسموع من بعض الشيوخ الاحياء فقال فطلب منه ليسمع من ذلك الشيخ فيستحب الا يمتنع من اعارته لما في ذلك من من البر واكتساب المثوبة والاجر. وهكذا اذا كان في كتابه سماع لبعض الطلبة من شيخ قد مات فابتغى الطالب نسخة. استحبه له - [01:32:24](#)

اعارته اياه وكره ان يمنعه منه. قال من بخل بالحديث وكسر على الناس سماعهم لم يفلح. وقال سفيان الثوري من بخل بعلمه ابتلي بثلاث اما ان ينساه ولا يحفظ واما ان يموت ولا ينتفع به واما ان تذهب كتبه. قال كراهة حبس الكتب المستعارة - [01:32:44](#) لاصحابها وما جاء في الامر بتعجيل ردها الى اربابها عن يونس عن يونس ابن يزيد قال قال لي الزهري يا يونس اياك وغلول الكتب قال قلت وما غلول الكتب؟ قال حبسها على اصحابها وعن مجاهد وجعتن عن ابيه قال سرقة صحف العلم مثل سرقة الدنانير

والدراهم - 01:33:04

قال ابو بكر ولاجل حبس الكتب امتنع غير واحد من اعارتها واستحسن اخرون اخذ الرهون عليها من الاصدقاء وقالوا الاشعار في ذلك قال سفيان لا تعر احدا كتابا. قال شكر المستعير للمعير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله من - 01:33:24

لا يشكر الناس عن ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استمع اليكم معروفا فجازوه فان عجزتم عن فادعوا له حتى يعلم انكم قد شكرتم. فان الله شاكر يحب الشاكرين. قال باب تدوين الحديث في الكتب وما يتعلق بذلك من انواع - 01:33:44

قال ابو بكر ينبغي ان يكتب الحديث بالسواد ثم بالحبر خاصة دون المداد. لان السواد اصبغ الالوان والحر ابقاها على مر الدهور والازمان وهو الة ذوي العلم وعدة اهل المعرفة والفهم. قال على هذا ينبغي لطالب العلم ان لا يكتب بالرصاص. فان كتب الرصاص - 01:34:04

خطأ في طلب العلم. اذا كبرت تجد ان تعليقاتك قد مسحت تريد ان تقرأ لا تستطيع. لذلك فاستحب علماء الحديث الكتابة بالسواد لا بالحبر. فان السواد ابقى. نعم. احسن الله اليكم. قال - 01:34:24

احمد بن مهدي اردت ان اكتب كتاب الاموال لابي عبيد فخرجت لاشترى ماء الذهب. فلقيت ابا عبيد فقلت يا ابا عبيد رحمك الله اريد ان اكتب كتاب الاموال بماء فقال اكتب بالحبر فانه ابقى. فقال الحسن ابن سهل انما سمي الحبر حبرا لان البليغ اذا حبر الفاظه ونمنم بيانه احضرك من معاني الحكم - 01:34:44

من انق من حبرات البز ومفوقات الوشم. قال الات النسخ المحبرة. قال الفضل بن احمد الزبيدي المقرئ سمعت احمد بن حنبل يقول وقد اقبل اصحاب الحديث بايديهم المحابر فاوما اليها وقال هذه سرج الاسلام. اول القلم - 01:35:04

ينبغي الا يكون قلم صاحب الحديث اصم صلبا فان هذه الصفة تمنع سرعة الجري ولا يكون رخوا فيسرع فيسرع اليه الحفا ويتخذ الاملس العود مزال العقود. وتوسع وتوسع فتحته وتطال جلفته. وتحرف قطته. قال - 01:35:24

ابن عباس الكاتب القلم الرديء كالولد العاق وعن قتادة في قوله تعالى علم بالقلم قال ان القلم نعمة من الله عظيمة ولولا ذلك لم يقيم لم يقيم دين ولم يصلح عيش. قال ابراهيم ابن العباس لغلام يكتب بين يديه ليكن قلمك صلبا صلبا بين الدقة والغلظ ولا تبريه - 01:35:44

عند عقدة فان منه تعقيد الامر ولا تكتب بقلم ملتوي ولا شق ولا شق غير مستو. واذ ان اعوزك القلم الفارسي والبحر واضطرت الى الاقلام النبطية فاختر منها ما ضرب الى السمرة واجعل سكين قلمك حدا من موسى ولا تدري به غيره وتعهد بالاسلام - 01:36:04

في كل وقت وليكن لقطك اصلب اصلب الخشب. يخرج القط مستويا وابني قلمك بين التحريف والاستواء وليعتقد فكرك ان وزن الخط وزنك وزن القراءة اجود القراءة ابينها واجود الخط ابينه. ثانيا السكين ينبغي - 01:36:24

لا تستعمل سكين سكين الاقلام الا في بدنها وتكون رقيقة الشفرة ماضية الحد. صافية صافية الحديد. وقد وصف الحسن عن ابن وهب سكيننا اهداها فاحسن وصفها فقال قد اهديت اليك سكيننا املح من الوصل واقطع من البين. قال محمد بن عبيد الله ابن توبة الاديب - 01:36:44

خاصم بعض الوراقين امرأته فدعت عليه وقالت ابلاك الله بقلم حفي وسكين صدي وورق ردي ونوم ندي وسراج ينطفئ ثالثا الحبر والكاغب يستحب ان يكون الحبر براقا جاريا والقرطاس نقيا صافيا كما قال المبرد رأيت الجاحظ يكتب - 01:37:04

شيئا فتبسم فقلت ما يضحكك؟ فقال اذا لم يكن القرطاس صافيا والحبر ناميا والقلم مواتيا والقلب خاليا فلا عليك ان يكون عاليا وقال هشام ابن الحكم لبريق الحبر تهتدي العقول الى خبايا الحكم. قال باب تحسين الخط او الورق كلمة - 01:37:24

فارسية وينبغي لطالب العلم ان يتخذ ورقا لا يكون شديد التلف او سريع التلف. حتى اذا كتب الفوائد تبقى هذه الفوائد على مرئ الدهور والعوائد. نعم. احسن الله اليكم. قال باب تحسين الخط وتجويده عن ابن عباس - 01:37:44

رضي الله عنهما في قوله تعالى هو اثاره من علم. قال جودة الخط. قال استحباب الخط الغليظ وكراهة الدقيق منه. عن ابي حكيمة
قال كنا نكتب المصاحف مصاحف بالكوفة فيمر علينا علي رضي الله عنه ونحن نكتب فيقوم فيقول اجل قلمك قال فقطت منه ثم -
[01:38:04](#)

كتبت فقال هكذا نوروا ما نور الله عز وجل. فقال حنبل ابن اسحاق رأني احمد بن حنبل رأني احمد بن حنبل وانا اكتب خطا دقيقة
فقال لا تفعل احوج ما تكون اليه يخونك. قال ابو بكر لا ينبغي ان ان يكتب الطالب خطا دقيقا الا في حال العذر. مثل ان يكون فقيرا -
[01:38:24](#)

من الكاغن ساعة وان يكون مسافرا فيدقق خطه ليخف حمل كتابه. واكثر الرحالين يجتمع في هذه الصفتان اللتان يقوم له العذر في
في تدقيق الخط. وكذلك المسافرون يكتبون بدل حدثنا اختصارا في الكتابة لكثرة تكررها. وصار ذلك عادة لعامة - [01:38:44](#)
الطلبة وقد كان في السلف من يفعل نحو من هذا. قال ابو الوليد الطيالسي كنت اتي شعبة ومعني ومعني الواح اذا قال اخبرنا كتبت
خاء واذا قال سمعت كتبت السين واذا قال حدثنا كتبت حاء فاذا جئت نسختها كتبت الاخبار على ذلك. قال اختيار التحقيق دون
المشق - [01:39:04](#)

تعليق قال شر الكتابة المشق وشر القراءة الهزيمة واجود الخط ابينه. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لكاثبه عبيد الله بن ابي
القي ذواتك واطل سن قلمك وافرج بين السطور وقرمط بين الحروف. قال اول ما يبتدأ به اول ما يبتدأ به به في الكتابة -
[01:39:24](#)

ينبغي ان ان يبتدأ بسم الله الرحمن الرحيم في كل كتاب من كتب العلم. فان كان الكتاب ديوان شعر فقد اختلف فيه. فعن الشعبي
قال الا يكتموا امام الشعر باسم الله الرحمن الرحيم. وممن ذهب الى رسم التسمية في اول كتاب الشعر سعيد بن جبير وتابعه على
ذلك اكثر المتأخرين وهو الذي - [01:39:44](#)

اذا اختاروا ما نستحبه قال سعيد بن جبير لا يصلح كتاب الا اوله بسم الله الرحمن الرحيم وان كان شعرا. قال ان الشعر اذا كان في
خدمة الدين في خدمة العلم فلا بأس بكتابة البسملة في اوله. اما ان كان الشعر مخلوقا من شعر الدنيا - [01:40:04](#)
فلا ينبغي البسملة امامها. نعم. احسن الله اليكم. قال كيف تكتب بسم الله الرحمن الرحيم؟ قال عبدالله بن صالح كتبت بسم الله
الرحمن الرحيم ورفعت الباء فقالت فانكر ذلك الليث وكرههم وقال غيرت المعنى. قال ابن حمدان لانه يصير الاسم. قال ابو بكر
فينبغي ان يجعل بين طول الماء وحروف السين - [01:40:24](#)

يسير للتمييز بينهما ويجمع بين الباء والسين ثم يمد مدة ثم يمد الى الميم ولا يجوز ان يمد ما بين الباء والميم ويسقط السين
كما يفعل كثير من الكتاب فان غير واحد من السلف قد كره ذلك فعن ابن سيرين قال اذا كتبت باسم فلا تكتب الميم حتى تكتب
السين. وقال ابو عبد الله ابن بطة الفقيه - [01:40:44](#)

في الناس من يكتب باسم الله فيمد بين السين والميم وهذا ما لا ينبغي لان ما لا يجوز مده في اللفظ لا يجوز مده في
الخط واجمع ان الله - [01:41:04](#)

الا يمد في اللفظ ولا في الخط وجائز ان يمد الرحمن الرحيم في اللفظ والخط. قال ابو بكر اعتبار ابي عبد الله الخط باللفظ غير
صحيح لان في المصحف حروفا ثابتة في الخط ساقطة في اللفظ. وقد اسقط ايضا في خط المصحف حروف هي ثابتة في اللفظ.
فاذا لم تعتبر الحروف في الاسقاط والاثبات فالاعراب اولى الا - [01:41:14](#)

يعتبر على ان ناخذ شاهدنا التسمية مرسومة بخط جماعة من اهل العلم المتقدمين والمتأخرين على خلاف الذي ذهب اليه ابو عبد
الله ابن بطة. قال ابو بكر ما اما اسم الله تعالى - [01:41:34](#)

فقد جرت العادة بالجمع بين حروفه في الخط. واما الرحمن الرحيم فاكثر الناس يجمعون بين حروفهما ايضا. وفيهم من يفرق بينها
وكل ذلك مباح ايه استحسن الكاتب فعله وما روي من الكراهة والاستحباب فانما هو على وجه الاستحسان لا غير. قال رسم تسمية
الراوي في المنقول عنه وتسمية من حضر - [01:41:44](#)

باعه منه قال يكتب الطالب بعد التسمية اسم شيخي الذي سمع الكتاب منه وكنيته ونسبه وصوره وصورة ما ينبغي ان يكتبه. قال
وصورة ما ينبغي ان يكتبه حدثنا ابو فلان الفلان ابن فلان ابن فلان الفلاني قال حدثنا فلان وهو يسوق ما سمعه من الشيخ على لفظه
قال ابو عبد الله - [01:42:04](#)

بطة وفي وفي الكتاب من يكتب عبد الله في كتب عبده في اخر السطر ويكتب الله ابن فلان في اول السطر الاخر او عبد في سطر
والرحمن فيه صبر ويكتب بعده ابن وهذا كله غلط قبيح فيجب على الكاتب ان يتوَقَّاهم ويتأمله ويتحفظ منه. قال ابو بكر وهذا الذي
ذكره ابو عبد الله الصحيح - [01:42:24](#)

فيجب اجتنابه ومما اكرهه ايضا ان يكتب قال الرسول في اخر الصدر ويكتب في اول السطر الذي يليه الله صلى الله عليه فينبغي
التحفظ من ذلك. واذا كتب الطالب واذا كتب الطالب كتاب المسموع فينبغي ان يكتب فوق سطر التسمية اسماء من سمع منه وتاريخ
وقت السماع وان احب كتب ذلك في حاشية اول ورقة من الكتاب - [01:42:44](#)

فكلا قد فعله شيوخنا وان كان سماع الكتاب في مجالس عدة كتب عند انتهاء السماع في كل مجلس علامة البلاغ ويكتب في الذي
يليه التسميع والتاريخ كما يكتب يكتب في اول الكتاب فعلى هذا هذا شاهدت اصول جماعة من شيوخنا مرسومة ورأيت كتابا بخط
ابي عبد الله احمد ابن محمد ابن حنبل مما سمعه منه ابنه عبد - [01:43:04](#)

الله وفي حاشية ورقة منه بلغ بلغ عبد الله. قال تقييد الاسماء بالشكل والاعجاب حذرا من بوارد التصحيح والايهام. في رواية العلم
جماعة تشتهر اسمائهم من سابهم في الخط وتختلف في اللفظ مثل بشر وبسر. وبريد وبريد وبزيد وعياش وعياش -
[01:43:24](#)

وحيانا واحباننا وحبانا وحنان وعبيدة وعبيدة وغير ذلك مما قد ذكرناه في كتاب التلخيص فلا يؤمن على من لم يتمهر في صناعة
الحديث تصحيف وهذه الاسماء تحريفها الا ان تنقط وتشكل فيؤمن دخول الوهم فيها ويسلم من ذلك حاملها وراويها. قال ابو اسحاق
النجيري النجيري - [01:43:44](#)

ابراهيم ابن عبد الله اولي الاشياء بالضبط اسماء الناس لانه شيء لا يدخله القياس ولا قبله شيء يدل عليه ولا بعده شيء يدل عليه.
وقال ابن ادريس كتبت حديث بالحوراء فخفت ان اصحف فيه فاقول ابو الجوزاء فكتبت اسفله حور عين. قال رسم الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم في الكتاب ينبغي - [01:44:04](#)

اذا كتب اسم النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب معه الصلاة عليه. ورأيت بخط ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل في عدة
احاديث اسم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكتب الصلاة عليه - [01:44:24](#)

وبلغني انه كان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم نطقا لا خطا. وقد خالفه غيرهم من الائمة المتقدمين في ذلك. فقال عباس
العنبري علي ابن المديني رحمهم الله ما تركت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل حديث سمعناه وربما عجلنا فنبيض
الكتاب في كل حديث حتى نرجع اليه. قالت قالت دار - [01:44:34](#)

في اخر في اخره كل حديث ينبغي ان يجعل بين كل حديثين دارة تفصل بينهما وتميز احدهما من الاخر. قال علي ابن المديني اتاني
رجل من ولد محمد باسم محمد بن سيرين بكتاب محمد بن سيرين عن ابي هريرة. كان كتابا في رق عتيق وكان عند احد ابن سيرين.
كان محمد لا يرى ان يكون عنده كتاب - [01:44:54](#)

وكان في اسفل حديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث فرغ منه هذا حديث ابي هريرة بينهما فصل. قال ابو هريرة قال ابو هريرة
كذا وقال في فصل كل قال في فصل كل حديث عاشر حوله نقط كما تدور. ورأيت في كتاب ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل
بخطه بين كل حديثي الادارة وبعض الدار - [01:45:14](#)

قد نقط في كل واحدة منها نقطة وبعضها لا نقطة فيها. وكذلك رأيت في كتاب و كذلك رأيت في كتاب ابراهيم في كتابي ابراهيم
الحري ومحمد جليل الطبري ابن جرير الطبري بخطيهما فاستحب ان تكون الدارات غفلا فاذا عرض بكل حديث نقط في الدارة
التي تليه نخبة او خط في وسطها - [01:45:34](#)

خطاء وقد كان بعض اهل العلم لا يعتد من سماعه الا بما كان كذلك او في معناه. قال باب وجوب المعارضة بالكتاب لتصحيحه وازالة الشك والاثياب. يجب على من كتب - [01:45:54](#)

من اصل بعض الشيوخ ان يعلق نسخته بالاصل فان ذلك شرط في صحة الرواية من الكتاب المسموع. هل هشام ابن عروة؟ قال قال لي ابي اكتب؟ قلت قال قلت نعم. قال - [01:46:04](#)

قلت لا قال فلما تكتبت؟ قال يحب ابي كثير مثل الذي فقال مثل الذي يكتب ولا يعارض مثل الذي يقضي حاجته ولا يستنجي بالماء ويجعل للعرض قلما معدا. واذا وجد اسما عطلا من التقييد نقطه. وان رأى حرفا مشكلا شكله وضبطه. قال ثابت ابن معبد نور الكتاب - [01:46:14](#)

واذا كبر في الخط كلمة ليس من شأنها التكرار ليس من شأنها التكرار فكتبها مرتين ضرب على احدهما وقد اختلف في المستحق في المستحق لان يضرب عليه الاولى ام الثانية؟ قال ابو محمد ابن خلاد قال بعض اصحابنا اذا كتب حرف واحد او كلمة واحدة مرتين فاولى فاولاه - [01:46:34](#)

وبان يبطل الثاني لان الاول كتب على صواب والثاني كتب على الخطأ فالخطأ اولى بالابطال. وقال اخرون انما الكتاب علامة لما يقرأ فاولى الحرفين بالابقاء وادلها ادلها عليه واجودهما صورة. قال ابو بكر يجب ان يزيل التحريف ويغير الخطأ والتصحيح. وكان عفان يخص اصحاب الحديث على الضبط يصحوه - [01:46:54](#)

ما اخذوا عنهم من الحديث وينبغي كلما عرض بورقة ان ينشرها لان لا ينطمس المصلح ويكون ما ينشر به نحاتة الساج او غيره من الخشب تم استعمال التراب رضا ابن عبدالوهاب الحجبي كنت في مجلس بعض المحدثين الى جنبه فكتبت صحفا فذهبت لارتبهم فقال لي لا تفعل فان الارض تسرع - [01:47:14](#)

اليه فان الارض تسرع اليه. قال فقلت له الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام اتموا الكتاب فان التراب مبارك. وهو انجح للحاجة. فقال ذاك اسناد لا يسوى فلسا والمستحب في التغيير الضم دون الحك لما قاله ابو محمد ابن خلاد قال اصحابنا الحك تهمة واجود الضرب الا - [01:47:34](#)

المضروب عليه بل يخط من فوقه خطأ جيدا بينا يدل على ابطاله. ويقرأ من تحته ما خط عليه قال عبد الله بن معتمر. من قرأ سطرا فقد ضرب عليه من كتاب - [01:47:54](#)

دخان لان الخط يخزن عنهما تحته. وان سقطت كلمة وان سقط ما تحته. وان سقطت كلمة من اسناد حديث او متنه كتبها بين سطرين امام الموضع سقطت منه ان كان هناك واسعا الا كتبها في الحاشية بحذاء السطر الذي سقطت منه. قال ابن خلاد التخريج على الحواشي اجوده ان ان يخرج من موضعه مدا حتى يلحق - [01:48:04](#)

طرف حتى يلحق به طرف الحرف المبتدأ به من كلمة من كلمة الساقطة في الحاشية. ويكتب ويكتب في الطرف الثاني حرف واحد مما يتصل به في ليدل ان الكلام قد انتظم. قال الاستدلال بالضرب والتخريج على صحة الكتاب. قال الشافعي اذا رأيت الكتاب فيه الحاق واصلاح فاشهد له بالصحة. وقال ابو - [01:48:24](#)

اذا رأيت كتاب صاحب الحديث مسحاً يعني كثير التغيير فاقرب به من الصحة. قال باب القراءة على المحدثين وادبها وما يختار من الامور بها اذا قرأ المحدث بنفسه كان افضل وثوابه بذلك اكمل. وان عجز عن القراءة فامر بها غيره جاز. لان القراءة عليه بمنزلة قراءته بنفسه - [01:48:44](#)

قال هشام ابن عروة عن ابيه عرض عرض الكتاب والحديث والحديث سواء. وقال اسماعيل ابي اويس سئل ما لك بن انس عن حديثه اعظم هو ام سمع فقال منه سماع ومنه عرض وليس العرض عندنا بادنى من السماع. وقال عبد الرزاق سمعنا وعرضنا كل سواء. والروايات عن جميع من حفظ عنهم مثل هذا القول او في معناه - [01:49:04](#)

تطول فمن احب الوقوف عليها بكما لها فلينظر في كتابنا المسمى بالكفاية فانها يجدها فيه مستقصاة ان شاء الله. وتحب لمن حضر سمسّم واستحب لمن حضر سمع ما يقرأ ان تكون له به نسخة ويصطحبها معه. قال الشافعي حضور المجلس بلا نسخة ذل.

وينبغي ان يتخير للقراءة افصح - 01:49:24

الحاضرين لسانا واوضحهم بيانا واحسنهم عبارة واجودهم اداء. قال الشافعي رحمه الله انا قرأت على مالك فكانت قراءتي لانه كان فصيحاً. وينبغي ان يكون القارئ ممن قد انس بالحديث واشتغل به بعض الشغل. ان لم يكن ان لم يكن الكل - 01:49:44

ان لم يكن الكل قال محمد بن احمد بن البراء كان بواسط وراق ينظر في الادب والشعر ولا يعرف شيئاً من الحديث وكان لعمر بن عمرو الواسطي يلحن كثيراً فقال اخروه وتقدم الى الوراق الذي كان ينظر في الادب ان يقرأ عليه فبدأ فقال حدثكم حدثكم هشيم فقال - 01:50:04

له شيء ويحك فقال عن حصيد فقال عن حصين ويحك ثم قال ثم قال عمرو بن عوف ودونا الى الوراق الاول فانهم وان كان يلحم فليس يمسح وقد عيب جماعة من الطلبة بتصحيحهم في الاسانيد والمتون ودون عنهم ما صحفوه وانا اذكر بعض ذلك ليكون - 01:50:24

لمن وقف عليه الى التحفظ من مثله ان شاء الله. قال بعض اخبار اهل الوهم والتحريف والمحفوظ عنهم من الخطأ والتصحيح. نبتأ باخبار من صحف في الاسانيد ثم باخبار من صحافة في المتون بمشيئة الله جاء حبيب كاتب مالك يقرأ على سفيان ابن عيينة فقال حدثكم حدثكم المسعودي عن - 01:50:44

التيمي قال سفيان ليس هو جراب جواب وقرأ عليه حدثكم ايوب عن ابن الشيرين فقال سفيان ليس هو ابن الشيرين ابن سيرين وحكى عبدالله بن احمد بن حنبل عن بعض شيوخه قال قال رجل له شيء يا ابا معاوية اخبركم ابو جرة عن الحسين فقال هشيب قال - 01:51:04

اخبرنا ابو حرة عن الحسن ووصف شيخنا ضحكه شيء. ها ها وحكى ابو بكر يكتبونه في الواتسابات الظاهر اخذوها من هشيمة. نعم. احسن الله اليكم وحكى ابو بكر احمد بن ابراهيم - 01:51:24

الإسماعيلي ان بشر ان بشرنا المريسي نقم على اصحابه في حضورهم مجالس اصحاب الحديث فقالوا انه لابد لنا من تعلم القرآن والحديث وانتم لا تحدثونا قال فانا احدثكم فاول فاول ما حدث قال حدثنا حماد بن زيد حدثنا الزبير ابن حريث فقالوا له انما - 01:51:44

روى ابن ابن الخريج فقال ارجعوا الى هؤلاء. قال من صحف في متون الاحاديث؟ قالوا سليمان ابن فليح حضرت مجلس هارون الرشيد ومعنا ابو يوسف فذكر سباق الخير فقال ابو يوسف سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغابة الى بلية الوداع فقلت يا امير المؤمنين صحة فوالله انما - 01:52:04

هو من الغابة الى ثنية الوداع وهو في غير هذا اشد تصحيفا. وجاء رجل الى الليث ابن سعد فقال كيف حدثك نافع عن النبي صلى الله عليه وسلم في نشرت نشرت في ابيه القصة فقال فقال الليث ويحك انما هو في الذي يشرب في انية الفضة يجر يجرجر في بطنه نارا - 01:52:24

جهنم فينبغي للقارئ الحديث ان يتفكر فيما يقرؤه حتى يسلم من تصحيبه. ومتى لم يكن حافظا لكتاب الله تعالى لم يؤمن عليه التسخيف في القرآن ايضا وهو من الاشياء وقد حكى عن جماعة من المحدثين ذلك. قال من اخبار المصحفين في القرآن قال الحسن ابن حباب المقرئ ان عبد الله ابن عمر ابن ابن - 01:52:44

مش كدانة قرأ عليه في التفسير ولا يغوث ويعوق وبشرى فليل له انما هو ولا يموت ويعوق ونسرا. فقال هي منقوتة بثلاثة من فوق فقيل له النقد غلط. فقال فارجع الى الاصل. قال ابو بكر يقال في المثل الحديث ذو شجور قد اخرج وقد اخرجت - 01:53:04

هذا النوع من التسخيف لا طريقة الهزل الى طريقة الهزل فنعود الى اصل ما كنا فيه من ادب القراءة على المحدث. ونسأل الله العفو عن الزلل والتوفيق لصالح القول والعمل - 01:53:24

قال يستحب للقارئ ان يقرأ من اصل المحدث وان لا يمسه الا نقل آآ الخطيب البغدادي رحمه الله تصحيفا عن بعض ائمة الحديث. وهذا من الذي لم يثبت عنهم وانما هو من تشنيع الناس عليه - 01:53:34

كما نقل غفر الله له تصحيقات في القرآن عن امام اهل السنة صاحب المصنف ابي بكر ابن ابي شيب فكل هذا لم يثبت. نعم. احسن الله اليكم. قال يستحب للقارئ ان يقرأ الناس من المحدث وان لا يمسسه الا على طهارة عن قتادة. فقال لقد كان - [01:53:54](#) لا تقرأ الاحاديث بالنبي عن النبي عليه الصلاة والسلام الا على طهر. وقال الفضل بن موسى ما بسست كتابا الا وانا متوضاً تعظيماً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:54:14](#)

رابعا يبتدأ القارئ بذكر الله ويختتم بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من قوم يجلسون - [01:54:24](#) مجلسا يقومون منه ولم يذكروا الله ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان ذلك المجلس ترة عليه من الله. قال يدعو القارئ المحدث عند فراغه من القراءة عليه وكنت اسمع اصحابنا يقولون في اخر قراءتي ورضي الله عن الشيخ وعن والديه وعن جميع المسلمين وكان سعيد بن قطان - [01:54:34](#)

لا يعتد بدعاء اصحاب الحديث للمحدث ويراه صادر عن غير نية صحيحة. وقال عبد الله بن احمد بن حنبل رأيت ابي لا دعي له بالبقاء يكرهه اقول هذا شيء قد فرغ منه. وان كان المحدث هو الذي يقرأه على اصحابه دعا لنفسه وللحاضرين بالرحمة. ويجوز ان يبدأ بنفسه في الدعاء. قال الفطر ابن محمد ابن - [01:54:54](#)

شجاع الحراني اتينا عبد الله بن المبارك بالكوفة فكنا عنده فاتاه رجل قال رأيت الرجل يدعو فيبدأ بنفسه؟ فقال اخبرنا سفيان عن الشيباني سعيد بن جببر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحمنا الله واخا عاد. قال وجوب استعمال الحق في تقديم اولي - [01:55:14](#)

واذا اذا اختلف الطلبة في السماع واراد بعضهم القراءة لما لا يستفيده غيره. فعلى المحدث ان يقدم السابق منه الى المجلس عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال جاء رجل من الانصاري يسأل النبي صلى الله عليه وسلم وجاء رجل وجاء رجل من ثقيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخا ثقيف ان اخا الانصار قد سبق - [01:55:34](#) بالمسألة فاجلس كيما نبدأ كيما نبدأ بحاجة الانصاري قبل حاجتك. فتغير وجه الثقيفي. فقام الانصاري فقال يا رسول الله ابدأ بحاجة ثقافية قبل حاجتي فاني رأيتته تغير وجهه اخاف ان يكون وجد عليك ما يسرني ان احدا وجد عليك وان لي كذا وكذا. ويجب على الطالب ان لا - [01:55:54](#)

حتى يأذن له المحدث قال محمد ابن عبد الله ابن المطلب الشيباني تقدمت الى ابي بكر ابن مجاهد لاقرأ عليه فتقدم اليه رجل وافر اللحية كبير الهامة بدأ ان يقرأ فقال ترفق يا خليلي سمعت محمد ابن سمري يقول سمعت السراء يقول ادب النفس ثم ادب الدرس - [01:56:14](#)

ان عجلته ان عجلته حاجة خشي فواتها بتأخيرها سأل من سبقه ان يهب له سبقه ويسامحه في القراءة قبله. ويستحب للسابق ان قدم نفسه ان يقدم على نفسه من كان غريباً للتأكد حرمة ووجوب ذمته. واذا اذن له المحدث في قراءة احاديث عينها له - [01:56:34](#)

ينبغي الا يتعدها طلباً للزيادة عليها قال بقية. كنا عند الازاعي فجاء شاب فقال يا ابا عمرو معي ثلاثون حديثاً. قال فجعل يحدثه ويعدها قال فلما جاز الثلاثين قال له يا ابن اخي تعلم الصدق قبل ان تعلم قبل ان تعلم الحديث قال من رأى وجوب التسبيح - [01:56:54](#)

من الاصحاب وكره ايثار بعضهم على بعض عن حبيب ابن ابي ثابت قال من السنة اذا حدث الرجل القوم ان يقبل عليهم جميعاً ولا يخص احداً دون احد بن سعيد بن الخطاب يعرف لاصحاب الحديث قدرهم ويحدثهم. فاذا جاء غير اصحاب الحديث ولعلمهم خير من اصحاب الحديث لا يحدثهم. ويحدث قوماً - [01:57:14](#)

عن الصداقة والملازمة له. ولا يحدث سائر سائر الناس. ولم تكن هذه من احسن افعاله ان يخص بالحديث. وليس هذا من العدل الا ان يكون الناس في عنده واحدة الا انه كان لا يحدث السلطان ولا احداً من قبل السلطان ولا كان لاحد من هؤلاء عنده قدر. قال ابو بكر

ومباح للمحدث ان - 01:57:34

حفاظ الطلبة واهل المعرفة والفهم منهم وان كان الافضل ان يعدل بينهم ولا يؤثر بعضهم على بعض. قال جواز الاثرة بالرواية لاهل المعرفة والدراية. قال ابو موسى محمد ابن المثنى سألت الانصارية فقلت ترى ان يؤثر الرجل في الحديث؟ قال نعم يؤثر اهل

الحديث واهلي يؤثر اهل الحديث واهل العلم. وكتب معي - 01:57:54

كتب معي ابو بكر البرطاني الى ابي نعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني الحافظ كتابا يقول في فصل منه وقد نفذ مني الى باع وقد نفذ الى ما عندك عمدا متعمدا اخونا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت ايده الله وسلمه ليقتبس من علومك ويستفيد من حديثك

وهو بحمد الله ممن له - 01:58:14

هذا الشأن سابقة حسنة وقدم ثابت به حسنة. فقد رحل فيه وفي طلبه وحصل له منه ما لم يحصل لكثير من امثاله الطالبين له. وسيظهر لك منه عند ذلك مع التورع والتحفظ وصحة التحصيل ما يحصل لديك موقعه وتجميل عندك وتجمله عندك منزلته وانا

ارجو اذا صحت لديك - 01:58:34

من هذه منه هذه الصفة ان منه هذه الصفة ان تلين له جانبك وان تتوفر عليه وتحتمل منه ما عساه يورده من تثقيل في الاستكثار او زيادة في فقد من فقد من؟ فقد من حمل السلف منا الخلف ما ربما ثقل وتوفروا على المستحق - 01:58:54

وتوفره على المستحق منهم بالتخصيص والتقديم والتفضيل ما لم ينله الكل منهم. قال من كان يخلص بالتحديث الشبان ويؤثرهم على المشايخ ودب الاسنان عطاء ابن السابع رجل قال كنا جلوسا مع حذيفة رضي الله عنه قال فمر رجل فقال له حذيفة يا فلان ما

يمنعك ان تجالسنا؟ قال والله ما يمنعني من ذلك الا هؤلاء - 01:59:14

شباب الذين هم حولك قال فغضب حذيفة وقال اما سمعت الله تعالى يقول؟ قالوا يذكرهم يقال له ابراهيم وانهم فتية امنوا برهم وهل الخير الا في الشباب؟ وقال مالك ابن دينار انما الخير في الشباب قال ما حفظت وانا شاب كاني انظر اليه في قرطاس او ورقة -

01:59:34

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رضي الله عنه يأذن لاهل بدر ويأذن لي معهم. فقال بعضهم اتأذن لهذه الفتوى من ابنائنا من هو مثله؟ فقال انه ممن وقد علمتم فاذن لهم يوما واذن لي معهم فسألهم عن هذه السورة. اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون

في دين الله افواجا فقالوا - 01:59:54

الله نبيهم اذا فتح الله عليه ان يستغفر وان يتوب اليه فقال لي ما تقول يا ابن عباس؟ فقلت ليس كذلك ولكنه اخبر نبيه بحضور اجله فقال اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا اي فعند ذلك علامة علامة موتك فسبح بحمد ربك

واستغفره - 02:00:14

انه كان توابا. قال فقال لهم كيف تلوמוني عليه بعد ما ترون؟ وقال سفيان ابن عيينة اذا كتب الرجل الحديث وهو ابن ثلاثين سنة سميت سميت ير. واذا كتبه ابن اربعين سنة سميت يرماء. قال ابو بكر تير وتيرماه بالفارسية من اشد شهور القيظ حمراء -

02:00:34

واثقلوها على القلوب كربا واراد سفيان بذلك ان طلب الحديث في الحداثة اسهل من ان يتركه الانسان حتى يتكامل شبابه. ويدخل في ثم بيتدا بطلبه في تلك الحال فيكون بمثابة تيرمة في الثقل في الثقل والله اعلم. هو الذي نسميه احنا في - 02:00:54

مربعانية القيظ يعني. طيب من هنا تكتبون سمعناه من لفظ الشيخ. يرتاح الشرح باب ذكر اخلاق الراوي وادابه وما ينبغي له استعماله مع اتباعه واصحابه. ينبغي لمن عزم على التحديث ان يقدم له النية. وينبغي فيه الحسبة. قال - 02:01:14

لا تدخل في شيء لا في شيء لك فيه نية. وعن زبيد قال يسرني ان يكون لي في كل شيء نية حتى في الاكل والنوم. ان كان في بلده او في غيره من هو عليه - 02:01:34

استاذة منه دلعني وارشد الطلبة الي. قال ابن شهاب جلست الى ثعلبة ابن ابي صعيب فقال ان يراك تحب العلم؟ قلت نعم. قال فعليك بذلك الشيخ يعني ابن المسيب قال فندمت سعيدا سبع سنين ثم تحولت من عندي الى عروة ابن الزبير فتفجرت به بحرا وقال حمدان

بن علي ذهبنا الى احمد بن حنبل سنة - 02:01:44

فسألناه ان يحدثنا فقال تسمعون مني ومثل ابي عاصم في الحياة اخرجوا الي. من كره الرواية ببلد فيه من المحدثين من هو اسن منك؟ قال رضي الله تعالى عنهما لقد كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما فكنت احفظ عنه ما يمنعي من القول الا

نهاونا رجالا وما سنوا مني قال سفيان الثوري - 02:02:04

قال ان سفيان ابن عيينة ما لك لا تحدث؟ فقال اما وانت حي فلا وقال يحل معي ان الذي يحدث بالبلدة وبها من هو اولى بالتحديد

من احمق. من كره التحديث بحضرة من - 02:02:24

كان زر اكبر من ابي هريرة فكان اذا جلس جميعا لم يحدث ابو هين معذر وكان ابراهيم هو الشعبي اذا اجتمع لم يتكلم ابراهيم بشيء لسنه وقال بن علي بن خلال كنا عند معتمر بن سليمان يحدثنا اذا اقبل ابن المبارك فقطع معتمر حديثه فقليل حدثنا فقال انا لا نتكلم

عند كبرائنا - 02:02:34

ما قيل في طلب رئاسة قبل وقتها واذم المثابر عليها وغير مستحقها. قال اسماعيل ابن علية لوراق ويحك ان الرئاسة مؤونة ثقيلة.

وقال سفيان الثوري تحب الرئاسة؟ هي النكاح كان يقال من طلب الرئاسة وقع في الديانة. وقال يزيد ابن هارون من طلب الرئاسة

في غير او انه حرمه الله فيها - 02:02:54

وقال قتادة من حدث قبل حينه اتضح في حينه مبلغ السن الذي يستحسن التحديث ما لا ينبغي ان يتصدى صاحب الحديث لرواية

بعد دخوله في السن واما في الحادثة فذلك غير مستحسن قال عبدالله بن معتمر جهل الشباب معذور وعلمه محفور. قال ابن خلاد

الذي يصح عندي من طريق - 02:03:14

والنظر في الحج الذي اذا بلغه الناقل حسن به ان يحدث هو ان يستوفي الخمسين لان انتهاء الكهنة وفيها مجتمع الاشد وليس

بمستنكر يحدث عند اربعين. لانه حد الاستواء ومنتهى الكمال نبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين. وفي الاربعين

تتناهيه عزيمة الانسان وقوته - 02:03:34

ويتوفر عقله ويجود رأيه فان احتيج اليه في رواية الحديث قبل ان تغلو وسنه فيجب علي ان احدث ولا يمتنع لان نشر العلم عند

الحاجة اليه لازم والممتنع من ذلك عاص اثم. فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن

علم نافع فكتمه جاء يوم - 02:03:54

يوم القيامة ملجما بلجام من نار وعن سعيد في قوله تعالى الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل قال هذا في العلم ليس للدنيا منه

شيء وقال ابن المبارك من بخل بالعلم ابتلي بثلاث اما ان يموت فيذهب علمه او ينساه او يتبع سلطانه. قال ابو بكر وقد حدثت انا ولي

عشرون سنة - 02:04:14

حين قدمت من البصرة كتب عني شيخنا ابو القاسم نزلني اشياء ادخلها في تصانيف وسألني فقرأتها عليه وذلك في سنة اثنتي عشرة

واربعمئة وقال ابو بكر الاعين كتبنا عن محمد بن اسماعيل عن البخاري على باب محمد بن يوسف الفريابي وما في وجه شعرة. فقلت

ابنه كم كنت؟ قال ابن سبع عشرة سنة. قال عبدالله ابن - 02:04:34

الجاهل صغير وان كان شيخا والعالم كبير وان كان حدثا باب قراءة التحديث لمن لا يبتغي لمن لا يبتغي وان من بذله لغير اله. قال

مسروق قال لك ذو الحديث الكذب وافته النسيان واضاعته ان تحدث به غير اهله. وقال مطرف لا تطعم طعامك بل لا يشتهي -

02:04:54

اي لا تحدث بالحديث من لا يريده. كراهة التحديث لمن عارضه الكسل والفتور حق الفائدة لا تساق الا الى مبتغيها ولا تعرض الا على

الراغب فيها. فاذا المحدد بعض الفتور من المستمعين فليسكت. فان بعض الادباء قال نشاط القائل على قدر فم المستمع. قال عبدالله

رضي الله عنه حدث القوم ما اقبلت عليك قلوبهم - 02:05:14

فاذا انصرفت قلوبهم فلا تحدثهم. قيل له ما علامة ذلك؟ قال اذا حد اخوك بابصارهم فاذا تتابوا واتكأ بعضهم على بعض قد انصرفت

قلوبهم فلا تحدثهم من كان لا يحدث اهل البدع كان سليمان التيمي اذا جاء ومن لا يعرف من اهل البصرة قال اتشهد ان الشقي من

شقي ببطن امه وان سعيد من وعظ بغيره؟ فان اقر والا لم يحدث - 02:05:34

وكان ابن عون لا يقبض ما بين عينيه لاحد فاذا جاءه القدري والمرجئ صرف بوجهه عنه. قال ابن عمار كنا عند معاذ بن معاذ وقد شف علينا اليه رجل قال ان هؤلاء لسنة فحدثهم فلما جينا اليه قال انا انتم اصحاب السنة ثم بكى معاذ وقال لو اعلم انكم اصحاب سنة لا تجدكم في بيوتكم حتى احدثكم - 02:05:54

وقال ابو داوود الطيالسي جاهد وكيع ان يسمع من زاهد حديثا واحدا فلم يسمع حتى خرج من الدنيا قال فقامت لابي داوود وكيف سمعت انت؟ قال كان يستشهد رجلين على ان هذا صاحب جماعة وليس بصاحب بدعة. فاذا شهد عدلان حدثه قال ابو داوود وكنت مؤمنا وحضر سفيان فكان يكرمني ويقول ذاكرني بحديث ابي باسطام فقلت - 02:06:14

سفيان احب ان تكلم زائدة في امره حتى يحدثني. فجاء الى زائدة فقال يا بص انت حدث صاحبني هذا فانه صاحب سنة وجماعة. فقال نعم يا ابا عبد الله ترك - 02:06:34

كل تحديث لمن عارض روايته بالتكذيب قال كثير ابن مرة الحضرمي لا تحدث بالحق عند السفهاء فيكذبك ولا تحدث بالباطل عند الحكماء فينقذك من كان لا يحدد اصحابه قال ابو موسى من قدم علينا ابراهيم بن محمد الفزاني قال ما اجتمع الناس يشتمون منه. قال فقال ليخرج الناس فقل لهم من كان يرى رأي القدر فلا يحضر مجلسنا. ومن كان - 02:06:44

رأي فلان فلا يحضر مجلسنا ومن كان يأتي السلطان فلا يحضر مجلسنا قال فخرجت فاخبرت الناس من كان لا يحدث السلاطين عن الحجاج ابن حمزة قال هات ابن مبارك ابن - 02:07:04

وهذه خلاصة فسأله ان يحدثه فابى عليه ولم يحدث فلما خرج خرج معه ابن مبارك الى باب الدار فقال له يا ابا عبد الرحمن سألتك ان تحدثني فلم تحدثني وخرجت معي الى - 02:07:14

فقال اما نفسي فانت لك واما حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اجل عنك. من كره التحديث على سبيل المباهاة. قال ابن شبر متى كان عبد الله ويحدثه تميم بن حذلم ساكنا فقال له يا عبد الله ان استطعت ان تكون انت المحدث فافعل. قال عبيد الله بن ابي جعفر انه كان احد الحكماء اذا كان المرء يحدد في - 02:07:24

فاجابه الحديث فليسكت وان كان ساكنا فاعجبه السكوت فليحدثه. من كان يمتنع ان يحدث من لا نية صحيحة له في الحديث. قال الفضيل ابن عياض رحمه الله وقيل الا تحدثنا تؤجر؟ قال على اي شيء يؤجر؟ على شيء تتفكهون به في المجالس؟ قال ابو بكر والذين يستحب ان يرمي المحدث لكل احد - 02:07:44

الانسان له التحديث ولا يمنع احدا من الطلبة فقد قال سفيان الثوري في خبر اخر طلبكم الحديث نية وقال حبيب ابن ابي ثابت ومع ابن راشد طلبنا الحديث وما لنا فيه نية ثم رزق - 02:08:04

وجاء قوم الى سماك ابن حرب يطلبون الحديد فقال جلسه ما ينبغي لك ان تحدث هؤلاء مال هؤلاء رغبة ولا نية؟ فقال سيماكم قولوا خيرا فقد طلبنا الامر ونحن لا نريد الله به. فلما بلغت منه حاجتي دلني على ما ينفعني وحجزني عما يضرني. وكان في السند من يتألف الناس على حديثه ابتغاء المأثوبة بنشره. ويرى ان - 02:08:14

كذلك من واجب حقي وكان العروة يتألف الناس على حديثه وقال سفيان تعلموا هذا العلم فاذا علمتموه فتحفضوه فاذا حفظتموه فاعملوا به فاذا عملتم به فانشره الامتناعين عن كثير ابن مرة الحضرمي قال لا تمنع العلم انه فتاة ولا تحدث به غيرانه فتجمل واعلم ان عليك في علمك حقا كما ان عليك في مالك - 02:08:34

قال عيسى ابن مريم عليه السلام ان من اتى الحكمة الا جهلت وان ابحت غير اهلها جهلت كن كالطبيب مداوي رأى موضعا للدواء والا امسك باب باب توقيع لمحدث طلبة العلم واخذه نفسه لهم والحلم. قال الاصمعي اذا كنت في العالم اذا كانت في العالم خصال اربع في المتعلم خصال - 02:08:54

اتفق امرهما وتم فان نقصت من واحد منهما خصلة لم يتم مأهما. اما اللغة في العالم فالعقل والصبر والرفق والبذل. واما اللواتف المتعلم في الحرص والفراغ والحفظ والعاطفة لان العالم ان لم يحسن تدبير المتعلم بعقله خلط عليه امره وان لم يكن له صبر عليه

ملة وان لم يرفق به بغض اليه العلم وان لم يبذل له علمه ولم ينتفع - 02:09:14

واما المتعلم فان لم يكن له عقل لم يفهم وان لم يكن له حصن لم يتعلم وان لم يفرغ للعلم قلبه لم يعقل عن معلمه وساحفه واذا

ساحفه كان ما يكون بينهما من - 02:09:34

الكتاب على المال وقال الشافعي سياسة الناس اشد من سياسة الدواب اكرامه المشايخ واهل المعرفة. قال عباد ابو محمد البصري
توست توسع انهم توسعوا المجالس لثلاثة لحامل القرآن ولحامل الحديث يريد الشيبة بالاسلام وكان الاحنف اذا تعرض اوسع له فان

لم يكن له سعة اراه - 02:09:44

كانه يوسع له تعظيم محدث الاشراف دويلا نساب. قال عبد الله ابن حنبل رأيت ابي اذا جاءه شيخ الاحداث من قريش او غيره من

الاشراف لا يخرج من باب المسجد حتى - 02:10:04

اليوم فيكون هم يتقدمونه ثم يخرج بعدهم تعظيم من كان رأسا في طائفته وكبيرا عند نحلته. عن عائشة رضي الله عنها قالت امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم. وعن جرير رضي الله عنه قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم اتيت

لابايعه فبسط الي كساء الا وقال اذا اتاكم كريم - 02:10:14

قوم فاکرموا وكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه لابي يوسف رضي الله عنهما انه لم يزل للناس وجوه يرفعون حوائج الناس
فاكرموا وجوه الناس. اكرامه للغرباء من الطلبة وتقريبهم يعني ابن مسعود رضي الله عنه يقربهم الى ويقول انتم دواء قلبي. قال

الربيع ابن سليمان كتب الي ابو يعقوب البويطي - 02:10:34

كاين الغرباء واحسن خلقك لاني حلقتك فاني لا ما زال اسمع الشافعي يكثر ان يتمثل بهذا البيت. اهين لهم نفسي لكي يكرموها ولن
تكرم النفس التي لا تهينها استقباله لهم بالترحيب عن ابي هريرة قال كنا اذا اتينا ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال مرحبا بوصية

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاصمعي - 02:10:54

قال اعرابي من لانت كلمته وجبت محبته تواضع وانقلبوا كبشة النار رضي الله عنه. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
نقص مال من صدقة ولا وضع احدهم الا رفعه الله عز وجل. قال عبدالله بن المعتز تواضع سلم الشرف تحسين خلقهما عن اسامة بن

شريك رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه - 02:11:14

وسلم ما خير ما اعطي الناس. قال خلق حسن. وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوضع في

الميزان يوم القيامة اثقل من حسن الخلق - 02:11:34

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا تسعون الناس باموالكم ولكن ليسعهم منكم حسن الخلق
وطلاقة الوجه. قال ابو عاصم الحديث لو لم تجيئونا لجئناكم الرفق بمن جفف طبعه منهم. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خدمت

النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين - 02:11:44

فما قال لي اف قط ولا قال لشيء فعلت لما فعلت كذا وكذا ولا لشيء لما فعلت. الا كنت فعلت كذا وانا عشت رضي الله عنها قالت

لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:12:04

ولا سخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة مثله ولكن يعفو ويصفح وعن جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحرم الرفق يحرم الخير؟ قال سليمان ابن حرب زين هذا العلم حلم اهله

قال الا صعيق الاعرابي من الارب العاقل - 02:12:14

قال الفطن المتغافل. قال عبدالله ابن المعتز من حسنة مداراته مداراة مدارته كان في ذمة الحمد والسلامة. باب ذكر ما ينبغي للمحدث

ان يصون نفسه عنه من اخذ الاعواض عن الحديث. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا اهل العلم والقرآن لا تأخذوا للعلم القرآن

ثمنا فيسبقكم الدناة - 02:12:34

الجنة ونحس بالغيث قال بعث العباس بن موسى من الكفت الاعمش بالف درهم وصحيفة فقال اكتب لي فيها من حديثك فاخذ الالف
درهم وكتب له فاتحة الكتاب بعينيه فبعث اليه ابغلك انا لا نحسن القرآن فبعث الي بلغك انا نبيع العلم من نزه نفسه من المحدثين عن

قبول اموال السلاطين قال مالك ابن - 02:12:54

من العمال بعث ابن المسيب بخمسة الاف درهم فقال له الرسول بعث بهذا اليك اصلحك الله لتنفقها وتجعلها في حاجتك قال وسعيد جاد مجد يحاسب غلاما في بدرهم يدعيه قبله والغلام يقول ليس لي عندك شيء. قال سعيد بالرسول اذهب الى عملك ثم عرض عليه الرسول ايضا فقال اضرب عني وابى ان يأخذها - 02:13:14

وكلمه انسان في تركه ان يأخذها فقال يا ابن المسيب هذا نصف درهم احب الي منها؟ قال نعمان ابن الزبير ان محمد بن يوسف ايوب ابن يحيى بعث الى طاووس بخمس مئة دينار - 02:13:34 وقال للرسول ان اخذا منك فان الامير سيكسوك ويحسن اليك. فخرج بها حتى قدم على طاووس الجند. فقال يا ابا عبدالرحمن نفقة بعث بها اليك الامير. فقال ما لي بها حاجة - 02:13:44

قال فاراده على قبضه فابى فغفر الطاوس فرمى بها في قوة البيت ثم ذهب فقال لهم قد اخذها فلبثوا حيناً ثم بلغ مبطه شيء يكرهه. قال ابعثوا فليبعث الينا بماننا فجاءه الرسول فقال المال الذي بعث به اليك الامير. قال ما قبضت منه شيئا. فرجع الرسول فاخبرهم فعرفوا انه صادق. قيل الرجل الذي ذهب بي فلهدوا اليه. فقال - 02:13:54

المال الذي تدرك به يا ابا عبدالرحمن قال هل قبضت منك شيئا؟ قال لا. قال فهل تدري اين ظهرت؟ قال نعم في تلك القوة. قال فابصروا حيث وضعته. قال فيمد يده في - 02:14:14

اذا وبالصورة قد بنت عليها العنكبوت قال فاخذها فذهب بها اليهم من تورع ان يستقضي سامع الحديث منه حاجة وكان منصور لا يستعين باحد يختلف اليه في حاجة ولا اذا واحد يمشي معه في الطريق يقول هو ذا اجلس اليكم اعتزاز المحدث نفسه وترفه عن مضيه الى منزل قال الزوري هو ان بالعلم وذلة ان ان - 02:14:24

يحملة العالم الى بيت المتعلم. قال ابن قطر سمعت به يقول كنت عند سليمان ابن حرب النداء بل الطاهر بن عبدالله بن طاهر والمطرقة بين يديه فلما جلس اقبل عليه سليمان - 02:14:44

قبض على لحيته فقال سبحان الله يستخف بشيخ مثلي قال وما ذاك يا قال بعثت الي ان تعال فحدثني العالم ياتي او يؤتى قال لا اعود يا بايوب قال تعودن لشيء من هذا ان اردت الحديث فهذا مجلسي وكان طاهر بن عبدالله بغداد فطمع في ان يسمع من ابي عبيدة وطمع ان يأتيه في منزله فلم يفعل ابو عبيد حتى - 02:14:54

فقدم علي ابن المدين وعباس العنبري فاراد ان يسمع غريب الحديث فكان يحمل كل يوم كتاب ويأتيهما في منزلهما يحدث ما فيه. قال ابو بكر انما امتنع ابو عبيد من المضي - 02:15:14

طائرين توقيين للعلم ومضى الى منزل ابن المديني وعباس تواضعا وتدينا ولا وقف عليه في ذلك. اذا كان من اهل الفضل والمنزلة في العلم وقد فعل سفيان الثوري مع ابراهيم الادم مثل هذا. نعم. احسن الله اليكم. قال ما باصلاح من حديث هيئته واخذه لرواية الحديث - 02:15:24

سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله طيب يحب الطيب ونظيف يحب النظافة كريم ويحب الكرم جواد يحب الجو يحب الجود. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 02:15:44
وسلم اني لا احب الجمال حتى اني لا احب ان يكون في علاقة صوتي. قال انك لما لم تسفه الحق وتغمس الناس فان الجمال حسن. ان الله جميل يحب الجمال - 02:15:54

ينبغي في الحديث ان يكون في حال هوايته على اكمل هيئته بافضل زينته. وتعاهد نفسه قبل ذلك باصلاحه عند الحاضرين والمخالفين. والابتداء بالسواك فان ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله - 02:16:04

صلى الله عليه وسلم امرت بالسواك حتى ظننت او خشيت انه سينزل علي فيه قرآن وليقص اظافره اذا طالت ويتنور في كل شهر ويقلم ويقلم اظافر في كل في كل خمسة عشرة ويأخذ من شاربته عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر به فإن شربوا اعفاء اللحية اتجدي اطمه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:16:14

من لم يأخذ جانبه فليس منا ولا يجوز ان يترك اظفاره وشاربه اكثر من اربعين يوما لحديث انس بن مالك رضي الله عنه قال وقتلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق العانة وتقليم الاظفار وخص الجار اربعين يوما مرة - [02:16:34](#)

ويسكن اشعة رأسه اذا اتسخ ثوبه غسله رضي الله عنهما وقال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا في منزلنا فرأى رجلا شاعثا فقال ما كان هذا يجد ما يغسل ثوبه - [02:16:44](#)

ويلم شعثه. واذا اكل طعاما زهما انفى يديه من غمره. ويجتنب من الاطعمة ما كره ريحه. رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فغلبتنا الحاجة فاكلنا منها فكلنا منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا ان الملائكة تتأذى بما يتأذى منه - [02:16:54](#)

قال تغيير الشيء به بالخطاب مخالفة لطريقة اهل الكتاب. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوه عن ابي ذر رضي الله عنه قال - [02:17:14](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم. قال كراهة الخضاب في السواد. عن جابر رضي الله عنه قال جيء بأبي قحافة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكأن رأسه - [02:17:24](#)

وكان رأسه ولحيته تغامة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروه وجنبوه السواد. قال لباس المحدث المستحب له. قال يحيى ابن محمد ما رأيت محدثا او راع بن يحيى بن يحيى ولا احسن لباسا منه ويستحب له لباس الثياب البيض فعن سنة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا هذه الثياب - [02:17:34](#)

فانها اطهر واطيب واكفونا بها موتاكم. ويكره له ان يلبس ان يلبس الثوب الخنيق وهو يقدر على الجديد. فعن ابي لهب احوصي عن ابيه رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبي - [02:17:54](#)

في ثوب دون فقال لك مال؟ قال نعم. قال من اي المال؟ قال قد اتاني اتاني الله من الابل والغنم والخيول والرقيق. قال فاذا اتاك الله مالا فلير اثر نعم - [02:18:04](#)

نعمة الله عليك وكرامته. وكما يكره له وكما يكره له لبس ادون الثياب فكذلك يكره له لبس ارفعها خوفا من وان تسمو اليه الابصار فيها. قال ابراهيم البس من الثياب ما لا يشتهرك الفقهاء ولا يزدريك السفهاء. قال صفة قميصه يجب ان يكون قميصه - [02:18:14](#)

فانه افضل الثوب للكبش. فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما تحت الكعبين من الازال والقميص في النار. قال لبسه قال - [02:18:34](#)

والعمامة يستحب لهم ان يلبس القلنسوة ويعتمد ما من فوقها بالعمامة. قال مالك بن انس قلت لامي اذهب فاكتب العلم. فقالت لامي تعال فالبس ثياب العلماء ثم اذهب قال فاخذتني فالبستني ثيابا مشمرة ووضعت الطويلة على رأسي وعممتني فوقها ثم قالت اذهب الان فاكتب قال مالك ينبغي لا ينبغي ان تترك - [02:18:44](#)

العمائم ولقد ائتمنتما وما في وجهي شعرة ولقد رأيت في مجلس ربيعة بضعة وثلاثين رجلا معتما فقال والعمائم والانتعال من العمل العرب الماضيين لا تكاد تعمله الاعاجم. طبعا القنصوة الطاقية. والعمامة ثلاثة انواع. عمائم مسدلة مثل هذه التي على - [02:19:04](#)

انفسنا وعمائم مكورة مثل عمائم اهل السودان والافغان وعمائم محنكة مثل عمائم اهل الشنقيط والمغرب. نعم احسن الله اليكم قال لباسهم الطيلسات كان مالك اذا عرض عليهم والضوء تهيأ لهم ولبس ثيابه وتاجه او ساجه وعمامته ثم اطرق فلا يتنخم ولا يبيزق ولا يعبت بشيء من لحيته حتى - [02:19:24](#)

القراءة عظاما لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابو داود سليمان ابن سيف كنت مع ابي عاصم النبيل وهو يمشي وعليه طيلسان فسقط عنه طيلانه فسويته عليه فالتفت - [02:19:44](#)

الي وقال كل معروف صدقة فقلت من ذكره رحمك الله قال اخبرنا ابن جريج عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صنعته الى غني او فقير - [02:19:54](#)

صدقة لبس طيلسان ليس مكروها آآ الا اذا كان الطيلسان يشبه طيلسان اليهود. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة

حتى يخرج الدجال فيتبعه سبعون الفا من يهود اصبهان عليهم الطيالة. المقصود بالطيالة - [02:20:04](#)

الطيالة الخاصة بهم وبملتهم ونحلتهم. وقت الاذان؟ طيب كم؟ قال لباس المحدث الخاتم عن انس رضي الله عنه انه سئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمة فقال نعم اخر ذات ليلة رسول اخر ذات ليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء الى

اخرة - [02:20:24](#)

الى شطر الليل ثم صلى فلما صلى اقبل بوجهه علينا فقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتهم الصلاة. قال

فكأنني انظر الى وبيس خاتمه - [02:20:44](#)

عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختب في يساره وكان في باطن كفه. وروي عن انس بن مالك ان النبي صلى

الله عليه وسلم كان يتختم في يساره وعن انس ايضا النبي صلى الله عليه - [02:20:54](#)

تختم في يمينه وكل ذلك مباح فايهما فعل لم يكن به بأس قال تسريحه لحيته كان مالك ابن انس اذا اراد ان يخرج يحدث توضاً وضوءه توضاً وضوءه للصلاة احسن ثيابه ولبس قلنسوته ومشط لحيته فقليل له بذلك فقال واقرؤا به حديث رسول الله صلى الله

عليه وسلم. قال بخوره ومسه من الطيب عن انس ابن - [02:21:04](#)

رضي الله عنه قال كنا نعرف خروج النبي صلى الله عليه وسلم بريح الطيب قال عن نافع قال كان عبد الله بن عمر اذا استجمر

استجمر بالالوة غير غير مطراة - [02:21:24](#)

يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان سجن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابو شيبه داود ابن ابراهيم ابن ابن روزبة. كان عمر

ابن ابناءنا يخرج الينا فيمر بنا وهو طيب الريح حسن الثياب. فسموه اهل خرزان مش كذلك من طيب ريحه. قال ابو بكر مش كذانة

بلغتهم وعاء المسك - [02:21:34](#)

طيب نكتفي بهذا القدر ونكمل ان شاء الله بعد صلاة المغرب. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [02:21:54](#)